

مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

للف الحادي عشر (الفصل الدراسي الثاني)

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و كذلك على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>

المحتويات

أولاً : الموضوعات (الفهم والاستيعاب)

3ص	آيات من سورة آل عمران
7ص	منبع السحر في القرآن
11ص	التور الكبير
16ص	لغة الضاد
19 ص	من تجارب الحياة

24 ص

الثروة اللغوية

31 ص

البلاغة (التذوق الفني)

31 ص

القصر

37 ص

الإيجاز

40 ص

الإطناب

44 ص

البلاغة التراكمية

45 ص

السلامة اللغوية (النحو)

54ص

حروف الجر

58 ص

الإضافة

60 ص

أسلوب التفضيل

63 ص

اسم الزمان والمكان

65 ص

اسم الآلة

67 ص

أسلوب القسم

70 ص

مهارات التعبير

آيات من سورة آل عمران

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (131) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (132) وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ يَنْصُرُوهُ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (136)]

شرح الآيات :

{لا تأكلوا الربا} : المقصود أن كل تعامل بالربا حرام سواء كان أكلاً أو شرباً أو

{والربا هو} : كل قرض جر نفعاً وزيادة على أصل المال

{تفليحون} : تتجون من العذاب وتفوزون بنعيم الجنة.

{أعدت للكافرين} : هيئت وجهت للمكذبين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

{وسارعوا} : أسرعوا وبادروا

{إلى مغفرة} : المراد هنا : المسارعة إلى التوبة بترك الذنوب، وكثرة الاستغفار

{المتقين} : المتقون هم الذين اتقوا الله تعالى فلم يعصوه بترك واجب ولا يفعل محرماً، وإن حدث منهم

ذنوب تابوا منه فوراً.

{في السراء والضراء} : السراء : اليسر والغنى، والضراء : الفقر والشدة .

{والكاظمين الغيظ} : الكاظمين : الكاتمين والغيظ : شدة الغضب

{والعافين عن الناس} : العفو عدم المؤاخظة للمسيء مع القدرة على ذلك.

{فاحشة} : الفاحشة : الفعلة القبيحة الشديدة القبح؛ كالزنا والسرقة وغيرها من كبائر الذنوب.

{ولم يصروا} : لم يصمموا

{ونعم أجر العاملين} : وهو الجنة.

١- اقرأ الآيات الكريمة المقررة من سورة آل عمران ثم استنتج الغاية منها .

- الحث على طاعة الله واتباع أوامره واجتناب نواهيه .
- الحث على المسارعة إلى طلب العفو والمغفرة والتخلي بصفات المتقين .

٢- استخلص المعنى العام من الآيات الكريمة .

- طاعة الله عز وجل سبيل النجاة في الدنيا والآخرة .
- التقوى طريق الفلاح والفوز بالجنات .

٣- ما المعاني الرئيسية التي اشتملت عليها الآيات ؟

- (131) أكل الربا من أقبح الذنوب التي حرمها الله على عباده , لما فيه من فساد كبير للمجتمع.
- (132) طاعة المؤمنين لله ورسله تجلب رحمته عليهم .
- (133) الإسراع بالتوبة والرجوع إلى الله سبب في تكفير الذنوب ودخول الجنة .
- (134 - 136) أعد الله الجنة للمتقين تكريماً وتشريفاً لهم .

٤- لماذا وصفت الآيات (الجنة) بما يلي ؟

- = جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ (يدل على اتساعها الشديد لتضم كل البشر)
- = جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (يدل على جمالها وعظمتها)

5- أ- عدد صفات المتقين كما وردت في الآيات . ثم اذكر الصفة الجامعة لها

- ١- الإنفاق في السراء والضراء
- ٢- كظم الغيظ
- ٣- العفو عن الناس .
- ٤- المسارعة إلى الاستغفار

الصفة الجامعة لهذه الصفات : التقوى والإحسان

ب - ما دلالة وصف المتقين بهذه الصفات ؟ يدل على قوة إيمانهم وعظم مكانتهم عند الله

6- حددت الآيات السلوك الواجب اتخاذه بعد ارتكاب الذنب فما هو وما شروطه ؟

السلوك الواجب اتخاذه بعد ارتكاب الذنب : هو الاستغفار والتوبة

شروط التوبة الصادقة .

- ١- ترك الذنب
- ٢- الندم على فعله
- ٣- الاستغفار منه
- ٤- عدم الإصرار على المعصية
- ٥- العزم على عدم العودة

7- بين ما اشتملت عليه الآيات من مظاهر الترغيب والترهيب.

مظاهر الترغيب :

- الإغراء بالجنة التي عرضها السماوات والأرض
- الإغراء بالجنات التي تجري من تحتها الأنهار
- الإغراء بالخلود في الجنة
- الوعد بالمغفرة العظيمة

مظاهر الترهيب :

- الترهيب من سخط الله على أكل الربا
- الترهيب بالنار التي أعدت للكافرين

8- بين دلالة استخدام الأفعال والأسماء في سياقاتها

دلالة استخدام فعل الأمر أربع مرات في الآيات؟ (اتقوا ، أطيعوا ، سارعوا ، اذكروا)

- عبر بالأمر هنا للحث على طاعة الله والتزام أوامره
- **جنة عرضها السماوات والأرض** : ذكر العرض دون الطول للدلالة على اتساعها
- **أعدت للمتقين** : التعبير بالماضي ليفيد الثبوت والتأكيد
- **أعدت للمتقين** : التعبير بالفعل المبني للمجهول يفيد التعظيم
- **الذين ينفقون في السراء والضراء** : التعبير بالمضارع ليدل على استمرارهم في الإنفاق وليس أمرا طارئاً
- **الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس** : عبر عن الكظم وعن العفو بالاسم ليدل على ثبات هذه الصفة عندهم
- **ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم** : استخدام الفاء يدل على سرعة الاستغفار والندم
- **أولئك لهم جنات** : الإشارة هنا لتعظيم وإعلاء مكانة المتصفين بهذه الصفات .
- **جنة وجنات** : تكرتان للتعظيم وجمع جنات للتكثير

9- لماذا خصت الآيات الأولى النهي والأمر بالمؤمنين؟

لأنهم هم الذين يلتزمون بأوامره سبحانه وتعالى ، وينتهون عما نهى عنه .

10- ماذا يفعل المسلم عندما يسيء إليه الآخرون؟

يكظم غيظه ويسيطر على غضبه ويصبر على ما يلاقه من أذى وإساءة ويعفو عن المسيئين .

11 - علل لما يأتي: أ- امتثال المسلم لأوامر الله ونواهيه.

- طمعا في رضا الله ودخول الجنة.

ب - إسراع المسلم إلى الاستغفار عند الوقوع في المعصية.

- أملا في غفران الله - تعالى - له وخوفا من العقاب في الآخرة

12 - استنتج بعضا من القيم التي حثت عليها الآيات

- أهمية المسارعة في طلب المغفرة.
- اللجوء إلى الله تعالى في كل حال .
- الابتعاد عن المحرمات .
- مساعدة المحتاجين . والوقوف بجوارهم

13- ما أثر تطبيق مضمون الآيات على الفرد والمجتمع ؟

على الفرد : يعيش آمنا مطمئنا قوي الإيمان حسن الأخلاق محبوبا من الله ومن الناس .

على المجتمع : يسوده الأمن ، وتنتشر الفضيلة ، ويرقى المجتمع ويتقدم.

14- أ- " وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ

علاقة ما تحته خط بما قبله هي (تفصيل - نتيجة - تعليل - إجمال)

ب - وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ

علاقة ما تحته خط بما قبله هي (تفصيل - نتيجة - تعليل - إجمال)

ب - اشرح قوله تعالى :

" يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلمكم تفلحون "

- أيها المؤمنون احذروا الربا بجميع أنواعه، ولا تأخذوا في القرض زيادة على رؤوس أموالكم وإن قلّت، فكيف إذا كانت هذه الزيادة تتضاعف كلما حان موعد سداد الدين؟ واتقوا الله بالتزام شرعه؛ لتفوزوا في الدنيا والآخرة.

15 - اشرح الصورة في الآية التالية مبينا نوعها .

■ { يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة } .

في الآية استعارة حيث شبه الربا بطعام ينهى الله عز وجل عن أكله ثم حذف المشبه به (الطعام) وأتى بشيء من لوازمه وهو (تأكلوا)

16- بين كلمتي (السراء والضراء) : محسن لفظي وآخر بديعي وضحهما

المحسن اللفظي :- (جناس) يعطي جرسا موسيقيا .

المحسن المعنوي :- (طباق) يبرز مداومة المؤمن على الإنفاق في وقت الشدة والرخاء وفي كل أموره وأحواله .

منبع السحر

1- أ- اقرأ الفقرة التالية ثم ضع لها عنواناً مناسباً :-

" يجب أن نبحت عن " منبع السحر في القرآن " قبل التشريع المحكم ، وقبل النبوءة الغيبية ، وقبل العلوم الكونية ، وقبل أن يصبح القرآن وحدة متكاملة تشمل هذا كله ، فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد ، وكان - مع ذلك - محتوياً على هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب، فقالوا : إن هذا إلا سحر يؤثر ، فأين هو السحر الذي تحدث عنه الوليد بن المغيرة ؟ "

- من العناوين المقترحة :

- ينابيع السحر القرآني (أي عنوان مناسب)

- ب- اقرأ الفقرة التالية ثم ضع لها عنواناً مناسباً :-

" فلننظر في السورة الأولى: سورة العلق، إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه "سجع الكهان" أو "حكمة السجاع" مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك. "

- من العناوين المقترحة :

- منبع السحر في سورة العلق - النسق القرآني في سورة العلق (أي عنوان مناسب)

2- استخلص الهدف من النص

- الحث على قراءة القرآن بتدبر وإمعان
- بيان منبع السحر الحقيقي في القرآن الكريم
- إلقاء الضوء على النسق الفريد للقرآن الكريم

3- وضح طريقة الكاتب في التمهيد للوصول للهدف .

- 1 - نفي الكاتب أن يكون منبع السحر في القرآن في النبوءة الغيبية أو العلوم الكونية أو التشريع المحكم أو الوحدة المتكاملة كما يتوهم البعض .
- 2 - دلت الكاتب على وجهة نظره هذه بأن كفار قريش أحسوا بهذا السحر وأدركوه في القرآن من أول سورة نزلت منه وهي لا تحتوي أحد الجوانب الأربعة السابقة .
- 3- وخلص من ذلك إلى أن سحر القرآن يكمن في شيء آخر ألا وهو النسق القرآني نفسه . واستدل على ذلك من خلال تحليله لسورة العلق .

4- ما ذا يقصد بكل من : (النسق القرآني ، سجع الكهان ، التشريع المحكم ، العلوم الكونية) ؟

- **النسق القرآني**: حسن اختيار الألفاظ وجمال تركيبها مع بعضها البعض في تناسق فريد يأخذ بالألباب .

- **سجع الكهان**: هو تشابه الجمل في المقطع الأخير بحيث يحدث الكلام جرسا موسيقيا يثير الانتباه وتطرب له الأذن دون وجود رابط معنوي بين هذه الجمل .

- **التشريع المحكم**: كل ما أمر الله به ونهى عنه .

- **العلوم الكونية**: هي كل علم يُبحث فيه عن العالم من حيث قواعده الطبيعية التي يسير بمقتضاها كعلوم الفضاء والطبيعة وغيرها

5- استنبط الفرق بين النسق القرآني وسجع الكهان .

- **سجع الكهان**: جمل متناثرة لا ترابط بينها ولا اتساق .

- **النسق القرآني**: نسق متساو يربط فواصله تناسق داخلي دقيق يشعر به القارئ المتأمل.

6- عدد ينباع السحر التي اشتمل عليها النص .

ينباع السحر في القرآن هي: **سجد المكاوي**

= التشريع المحكم = النبوءة الغيبية
= العلوم الكونية = النسق القرآني

7- حدد منبع السحر في القرآن الذي أراده الكاتب من نصه .

سحره كامن في صميم النسق القرآني ذاته ، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده .

. **دليل الكاتب :-** أن كفار قريش أحسوا بهذا السحر وأدركوه في القرآن المكي من أول سورة

نزلت منه وهي لا تحتوي أحد الجوانب الأربعة السابقة . **كما أكد** الكاتب وجهة نظره تلك من

خلال تحليله لسورة العلق حيث التوافق بين فواصل الآيات وتناسقها الواضح ، وما تحدّثه من جرس موسيقي وترابط في المعنى .

8- أ- فيم يتجسد سحر البيان في آيات سورة المدثر؟

يتجسد في التناسق في تصوير الحالة النفسية وإيقاع الفواصل القرآنية ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص . **قال تعالى :**

{إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ (18) فَفُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (19) ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (20) ثُمَّ نَظَرَ (21) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (22) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ (24)}

ب- وضح ما في سورة العلق من سحر في البيان القرآني .

في السورة نَسَق متساوٍ يربط فواصله تناسق داخلي دقيق .

ج - وضح سحر البيان في كل آية قرآنية مما يلي وفق سياقها

اقرأ باسم ربك الذي خلق "

استفتحت بالإقراء و باسم الله مما يتناسب مع كونها أول سور القرآن ، ومع كونها في بدء الدعوة

"خلق الإنسان من علق "

فيها إشارة إلى خلق الإنسان من منشأ صغير حقير سرعان ما يصير إنسانا فتيا !!
وفيها دلالة على قدرة الله في خلق الإنسان الذي علم ويعلم قدرة الله التي نقلته من العلق إلى أحسن صورة .

" كلا إن الإنسان ليطغى أن رءاه استغنى "

أبرزت صورة الإنسان الطاغى الذي نسي منشأه وأبطره الغنى

"إن إلى ربك الرجعى "

تهديد سريع للإنسان الطاغية الذي أظهرته الآية السابقة بأنه سوف يعود إلى الله للحساب.

- "كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية "

صورة حسية للأخذ الشديد السريع ، ومن أعلى مكان ، من مقدم الرأس المتشامخ .

9- وضح الصور البيانية التالية مبينا قيمتها الفنية :

= (منبع السحر) تشبيه بليغ حيث شبه (السحر) وهو أمر معنوي ، بأنه (منبع) وهو شيء مادي . وهو تشبيه يوضح أن سحر القرآن متجدد لا ينضب

= (هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب)

استعارة حيث شبه السحر المختفي داخل النسق القرآني بماء يمكن تذوقه .

= (إنها لنقلة تلمس الوجدان) استعارة مكنية تجسد أثر هذه النقلة على الوجدان

= (القرآن نبع أصيل للإعجاز البلاغي)

تشبيه بليغ ؛ حيث شبه القرآن الكريم بأنه نبع ؛ لما فيه من نواحي الإعجاز المختلفة .

10- بين نوع المحسن البديعي في الجملة التالية :-

(توالفت بين المنشأ والمصير) : طباق يوضح المعنى بذكر الشيء ونقيضه

11- حدد طرفي القصر فيما يلي :-

(إنما القرآن الكريم شفاء) .

المقصور : القرآن الكريم .

المقصور عليه : شفاء .

(لا يغفل عن سحر القرآن إلا أصحاب البلادة)

المقصور : الغفلة عن سحر القرآن الكريم .

المقصور عليه : أصحاب البلادة .

12- بين طريقة القصر في المثال التالي مبيناً أثره .

(السحر كامن في صميم النسق لا في الموضوع) .

أسلوب قصر طريقته العطف ب (لا) وهو يفيد الحصر والتخصيص والتوكيد .

13- حدد نوع الأسلوب فيما يلي من حيث الخبر والإنشاء ، وبين غرضه البلاغي .

(أين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟)

استفهام . غرضه : التعجب .

استفهام غرضه النفي

(فهل هذا هو الشأن في سورة العلق؟)

استفهام غرضه التوبيخ والتقرير .

(ألم يعلم بأن الله يرى؟)

14- احكم بالصواب أو بالخطأ على كل عبارة مما يلي:

- (صواب) - (اقرأ باسم ربك) أولوية مطلقة للقراءة والعلم تسبق دعوة التوحيد.
- (خطأ) - أول ما نزل من القرآن الكريم سورة العلق وكانت خالية من السحر البياني.
- (صواب) - بدأت سورة العلق بتذكير الإنسان بأصله.
- (صواب) - سحر البيان في القرآن يلمس الوجدان ويحرك المشاعر ويحدث الخشوع.
- (خطأ) - لم يتأثر الكفار بسحر البيان القرآني.
- (خطأ) - منبع السحر في القرآن يقتصر على ما تضمنه من أحكام.
- (صواب) - القرآن الكريم أضحى على اللغة العربية بهاء ورونقا.
- (صواب) - القراءة السريعة للقرآن تحرمانا من التمتع بسحره.
- (خطأ) - استهدفت السور المكية التشريع المحكم للمجتمع الإسلامي الوليد.

التنور الكبير

للشاعر محمد الفايز

قال الشاعر :-

ونهمامها لما شدا مثقلا عشقا .
إذا احتشدت ظلمـأؤها شقها شقا
كأن به رغم العرا عالمـأ أرقى .
عليه رأى المحـأار في بحره أنقى
وهل عرفت من زين الصدر والعنقا .
محاجر غواص وبحـأارة غرقى
لأشجار أرض مثله لم تجد رزقاً
تحاول في إقلاعه أبداً عتقاً
ومن تحته الآفات سدت له الطرقا
وتكسي جسموم لم تجد فوقها خرقة
شتاء به الأمـأواج من مطر غرقى .
فيتركها للشمس تحرقـها حرقا
جسوم قبيل البعث في نارها تشقى
وصرحت الصحراء عن عيشة أرقى
وكانت فلاة ذنبها لم يجد حقا
أحاول بحثـأا عن حقائقها نشقا

أعد ذكر شطآن مطرزة زرقا
أعد ذكر بحار بليل بحاره
أعد ذكر غواص تهاوى لقاعه
كأن حقول الأرض لما تعذرت
هل الغادة الحسنا جست عقودها
فليس حليا ما ارتدته وإنما
كأن الصواري في العباب ضراعة
كأن الشراع الطلق سرب حمائم
سرى والدجى كالموج ينصب فوقه
نضالاً إلى أن يملاً الفم خبزه
إذا ما انتهى من رحلة الصيف حثه
كأن به عن لمسة الأرض عفة
تلاظت كتـأور كبير فرملها
عجبت لها لما استشاط مخاضها
وعرّش فيها الرمل فهو خمائل
كأنني بها لما تنشقت عطرها

التعريف بالشاعر محمد الفايز :

اسمه محمد فايز العلي شاعر كويتي وُلد في العراق عام 1938م وتوفي عام 1991م عمل موظفاً في وزارة الكهرباء وبعد ذلك عمل موظفاً في القسم الادبي في اذاعة الكويت بدأ محمد الفايز حياته الأدبية في كتابة القصة القصيرة، ثم انتقل إلى كتابة الشعر ونشره في الصحف الكويتية والعربية، أصدر محمد الفايز دواوين شعرية عدة أبرزها: {مذكرات بحار(1962)، الذي ترجم الى الانجليزية والفرنسية ، (النور من الداخل (1966)، الطين والشمس (1970)، رسوم النغم المفكر (1973)، بقايا الألواح (1978)

1- قسم النص إلى وحدات فكرية ثم ضع عنواناً لكل وحدة .

الأبيات	الفكرة	العنوان
من 4:1	للماضي ذكريات مؤلمة تلاشت بما فيها من مشاق وآلام	العودة إلى الماضي
من 8:5	صور الماضي مليئة بالكفاح والسعي وراء الرزق في أمواج البحر المتلاطمة	كفاح الأجداد
13:9	المناخ القاسي لم يمنع الكويتي من السعي على الرزق	الحياة القاسية
16:14	الله تعالى يكافئ المجتهد بعد كفاحه الطويل ويعوضه عن تعبته	حياة مترفة ، نعيم بعد شقاء

2- ما المشاعر والأحاسيس المسيطرة على جو النص؟

- **الفخر والاعتزاز بالماضي (3:1)** (أعد ذكر شيطان ، - أعد ذكر غواص - أعد ذكر بحار)
 - **تقدير الدور الذي بذله أهل الكويت قديماً من أجل الرزق (11:4)**
(- تهاوى لقاعه ، شقها ، محاجر غواص - بحارة غرقى - نضالاً ..)
 - **الحنين إلى قيم الماضي وكفاحه .** (مطرزة - نهماها - قاع - بحار....)
 - **التعجب والدهشة من تغير طبيعة الكويت وحالها (16: 14)**
- ب - بين أثر العاطفة في اختيار الفكر والألفاظ والتراكيب في هذا النص .**

استخدم الشاعر عاطفته ومشاعره في إبراز الماضي من خلال مشاعره الذاتية وربطه بالحاضر ، فبين **حنينه للبحر** باستخدام الألفاظ المنمقة والتراكيب مثل : "كمطرزة - قاع - بحار " ، وعبر عن **الحزن والأسى** في قوله عن اللؤلؤ : "محاجر غواص وبحارة غرقى " ، وعبر عن **حب البحارة للغوص وكسب الرزق** بقوله : عالم أرقى ، كأن به عن لمسة الأرض عفة " .

3- تحتوي القصيدة على بعض من عناصر القصة حددها بإيجاز .

من عناصر القصة في هذه القصيدة :

- أ- الشخصيات :** النهام والغواص والغادة الحسناء ...
- ب - الزمان :** في القصيدة زمانان :
- قديم :** حيث كفاح الأجداد وتعبهم وامتھانهم مهنة الغوص والصيد من أجل الحصول على الرزق سواء أكان ذلك في الصيف أم في الشتاء
- وحديث :** حيث تغير شكل الحياة مع ظهور النفط
- ج- المكان :** في القصيدة مكانان :
- البحر مصدر الخير والرزق الوفير للغواص والبحار
 - البر بطبيعته القاسية وحره الشديد

د- **العقدة** : تمثلت في صعوبة استمرار الحياة في ظل هذه الطبيعة القاسية
هـ- **الحل** : تفجر النفط ليعم الرخاء والترف

4- حدد ملامح البيئتين اللتين تناولهما الشاعر في النص .

تناول الشاعر بيئتين هما :-

البيئة البحرية : تمتاز بمياهها الصافية ، وكثرة السفن بما عليها من النهامين المنشدين ،
والبحارة الذين يشقون ظلمات الموج والليل والبحر بقوة وجرأة ، والغواصين الذين يواجهون
المخاطر الكبيرة .

البيئة البرية : وصفها الشاعر بالفقر والظنك وضيق العيش ، وقساوة الحياة، فحقول الأرض
مجذبة، والصحاري مقفرة

5- أ- حدد الدور الذي كان يقوم به الغواص في المجتمع الكويتي قبل ظهور النفط .

كان الغواص قديماً رب الأسرة والمسؤول عن الإنفاق عليها وتهيئة سبل العيش الكريم لها
ولذا فقد كان يحمل عبء المسؤولية وحده فخرج يواجه الموج والظلمات هرباً من الأمراض والفقر،
وناضل بحثاً عن المأكل والملبس، وفر من قسوة البر وفقره وحرارته المهلكة .

ب- بم وصف الشاعر كلاماً من : (النهام ، البحار) في البيتين الأول والثاني ؟

النهام : وصفه الشاعر في البيت الأول بالبرقة والعذوبة ، فجعله يغني ويشدو بأغاني الحب والعشق
والغرام .

البحار : وصفه الشاعر في البيت الثاني بالقوة والشجاعة التي تمكنه من شق الظلام المحيط بسفينته
دون خوف أو وجل .

6- كيف ربط الشاعر بين الماضي والحاضر ؟ وما غايته من هذا الربط؟

بذكر كفاح الأجداد في البحر بعدما هجروا البر لفقره الشديد وقسوته وبعرضه لتغيير وجه الحياة
في الحاضر بعدما أفاء الله بالخير على الكويت. والمقارنة بين الحالين

غايته من هذا الربط :

- تذكير أبناء الخليج بالماضي الصعب ليشكروا الله عز وجل على ما هم فيه الآن .
- تصوير كفاح الأجداد وتبصير الأبناء بما كابده الأجداد من أجل حياة أفضل وأرغد . وذلك
من أجل أن يقتدي أبناء الحاضر بأبائهم وأجدادهم في الصبر وقوة الإرادة .

7- استعان الشاعر بعناصر الطبيعة فكراً وتصويراً . وضح ذلك

أ- عبر الشاعر عن أفكاره بمشاهد من واقع الحياة الخليجية وعناصر الطبيعة بها وتمثل ذلك في :-

- 1- تصوير منظر السفن في البحر والشراع من فوقها وكأنه سرب حمام.
- 2- تصوير عودة الغواصين بعد انتهاء فصل الصيف من رحلة الغوص.
- 3- سرد تفاصيل المعاناة التي كانت تواجه الغواصين .
- 4- التعبير عن الحرارة الشديدة في الخليج ووصفها بالتثور الكبير.

8- جعل الشاعر الطبيعة مادة للتعبير والتصوير . وضح ذلك .

جعل الشاعر من الطبيعة موردا لإبداعه ، وأداة لتعبيره عن الماضي الذي تلاشى بما فيه من آلام الكفاح ومعاناة الأجداد كما استعان بعناصر الطبيعة ليعبر عن مشاهد واقعية مثل (الشيطان المطرزة الزرق — المحار في القاع أنقى - أشجار الأرض — العباب — الموج ثم عبر عن الحقبة التي بدأت مع تفجر النفط في قلب الصحراء وتغييره لوجه الحياة على الأرض آذنا بفترة جديدة من التطور والحضارة .

9-- عدد بعض ملامح التجديد والابتكار في هذا النص .

من حيث التصوير :- توليد بعض الصور الجديدة كوصف الصحراء بالتنور الكبير وتشبيه

الشراع الأبيض وهو مرتفع في السماء يغطي السفينة بسرب من الحمام الكثيف

من حيث الفكر :- الربط بين الماضي والحاضر بذكر كفاح الأجداد في البحر بعدما هجروا

البر لفقره الشديد وبعرضه لتغير وجه الحياة بعدما أفاء الله بالخير على الكويت .

من حيث التعبير : ارتباط الألفاظ بالدلالات الموحية في سياقها

مثل تكرار لفظ أعد الذي يوحي بالرغبة الأكيدة في استعادة قيم تلك الأيام

تكرير : شيطان وبحار وغواص التي تفيد التعظيم

10- يقول الشاعر

كان به عن لمسة الأرض عفة فيتركها للشمس تحرقها حرقا

تلظت كتنور كبير فرملها جسوم قبيل البعث في نارها تشقى

(تعليل — إيجاز — تفصيل — تأكيد) علاقة البيت الثاني بما قبله

11- هات من النص ما يدل على قسوة الطبيعة .

أعد ذكر غواص تهاوى لقاعه كأن به رغم العرا عالما أرقى .
كان حقول الأرض لما تعذرت عليه رأى المحار في بحره أنقى
فليست حلما ما ارتدته وإنما محاجر غواص وبحارة غرقى .

12- هات من الأبيات ما يتفق مع ما يلي :-

- عودة الغواصين بعد انتهاء فصل الصيف من رحلة الغوص .

إذا ما انتهى من رحلة الصيف حثّه شتاء به الأمواج من مطر غرقى .

- في فصل الصيف تشتعل رمال الكويت تحت لهيب الشمس وكأنها الجحيم

تلظت كتنور كبير فرملها جسوم قبيل البعث في نارها تشقى

13- انثر كل بيت مما يلي نثرا فنيا

فليست حليا ما ارتدته وإنما محاجر غواص وبحارة غرقى .

- يرى الشاعر أن هذا الحلي الذي ترتديه النساء الجميلات إنما هو في حقيقته دليل على مرارة الكفاح التي كان يقاسيها الأجداد في سبيل طلب الرزق.

- عجت لها استنشاط مخاضها وصرحت الصحراء عن عيشة أرقى

يتعجب الشاعر من تحول المنطقة بعد ظهور النفط فأرض الكويت وكأنها امرأة استنشاط مخاضها فكشفت لنا عن حياة جديدة رغدة ومعيشة سعيدة.

14- استخرج من كل بيت مما يلي صورة فنية موضحا القيمة الفنية لكل منها

= فليست حليا ما ارتدته وإنما محاجر غواص وبحارة غرقى .

- شبه الحلي بأنها محاجر غواص: تشبيه يكمن سر جماله فيما تتركه من أثر في النفس يوحي بالأسى ومرارة الكفاح التي كان يقاسيها الأجداد في سبيل طلب الرزق.

= كأن الشراع الطلق سرب حمام

شبه الشراع الأبيض وهو مرتفع في السماء يغطي السفينة بسرب من الحمام الكثيف.

تشبيهه (تمثيلي) رائع حيث ينقل الواقع بصورة جميلة من خياله.

= عجت لها لما استنشاط مخاضها

استعارة حيث شبه أرض الكويت بامرأة استنشاط مخاضها وهي توضح شدة المعاناة قديما .

= سرى والدجى كالموج ينصب فوقه

تشبيهه : حيث شبه الليالي بالموج العالي . وهو يوضح المعاناة التي يتعرض لها البحارة

= احتشدت ظلماؤها استعارة حيث شبه الظلمة بجيش متجمع

= "تنشقت عطرها" : كناية عن إدراكه لرقبها وتقدمها

لغة الضاد

1- ما الهدف الذي يرمى إليه الكاتب في النص؟

- بيان عظمة اللغة العربية وبيان ما فيها من ثراء وبيان قدرتها على استيعاب المخترعات الحديثة .
- دعوة أبنائها إلى إعطائها ما تستحق من الرعاية صَوْنًا للهوية والثقافة والقومية .
- الدعوة إلى تحديث اللغة وتطويرها وإضافة كلمات جديدة تتناسب مع الاختراعات الجديدة
- دعوة العرب اليوم إلى إقامة مجتمعات تعمل على تطوير اللغة وإدخال كل ما هو جديد إليها .

2 - وضح الفكرة العامة التي تناولها النص .

اللغة العربية لغة حية عظيمة قادرة على تلبية حاجات العصر ومخترعاته الحديثة لو أحسن أبنائها خدمتها بالبحث والدراسة كما فعل الأوائل .

3- صغ بعض الفكر الرئيسية لبعض الفقر الموجودة بالدرس .

- إثارة حمية العرب تجاه لغتهم يستعيد لها مجدها .
- الموازنة بين اهتمام العرب الأوائل باللغة والعرب المحدثين يوضح ضعف اهتمامنا بها
- إبراز ما للغتنا من ثراء وسعة ضرورة لزيادة الاهتمام بها .
- للغتنا العربية القدرة على استيعاب المخترعات الحديثة .

4- وازن بين موقف العرب من لغتهم قديماً وحديثاً .

- كان العرب الأولون أحراراً في لغتهم يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ. أما العرب المحدثون فقد قصروا في حق لغتهم ووصفوها بالضعف على الرغم من أن حاجاتهم للاهتمام بها أكثر من السابقين .

5- وضح الجهد الذي بذله العرب الأقدمون من أجل الحفاظ على توحيد لغتهم .

- عقد المؤتمر اللغوي في كل عام بالحجاز .
- الرجوع إلى لغة قريش التي هي أفصح اللغات عندما أحسوا بتشعب لغتهم .

6 - بين دور المؤتمرات اللغوية في إثراء العرب للغتهم .

وحدت لغة العرب، وجمعت شتاتهم، والرجوع بها إلى لغة قريش. ووجد لها تراثها الثقافي والأدبي

7 - علل : حاجة العرب المعاصرين لعقد العديد من المؤتمرات .

- لزيادة تشعب لهجاتهم وكثرة مخترعاتهم وغموض الأساليب وغياب الشروح للمفردات المأثورة وللمفاضلة بين الكتاب والشعراء والخطباء .

8 - بين معالم خارطة الطريق التي اقترحها الكاتب لارتقاء المحدثين بلغتهم .

- جمع المفردات العربية المأثورة وبيان طريقة استعمالها.
- وضع أسماء للمسميات الحديثة عن طريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق.
- مراجعة الأساليب العربية المستعملة وتهذيبها.
- عقد مؤتمر لتوحيد اللهجات المتشعبة.
- إنشاء مجمع للمفاضلة بين الكتاب والشعراء والخطباء.

9- دلل على ما يأتي :

أ- الأسواق العربية كانت أسواقاً أدبية أكثر منها تجارية .

- لأن العرب يجتمعون فيها لا من أجل البيع والشراء بل من أجل التساجل والتحاور بين شعرائهم ليحكم القاضي ويفرق بين المبرز والمقصر .

ب - اللغة العربية قادرة بقوة على الاشتقاق وتوليد الكلمات ..

- اشتقت اللغة من الفعل نشر كلمة منشار، ومن سمر مسمار، ومن برد مبرد، ومن سبر مسبر
- للأسد مسميات عديدة منها : أسامة ، غضنفر ، هزبر ، ليث ، البهنس ، حيدر

10- هناك من يتهم اللغة العربية بالعجز ... ادحض هذا القول بالأدلة والبراهين .

- اتساع اللغة لكتاب الله المعجز .
- وضع العرب القدماء ألفاظاً لحاجاتهم ومرافقهم، ووضع مئات الأسماء لمسمى واحد مثل الأسد
- العرب قديماً كانوا أحراراً في إضافة ما يريدون من الكلمات مع أنهم أقل حاجة منا إلى ذلك .

11- كان العرب الأولون أحراراً في لغتهم ، يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من

الألفاظ ، لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط . (دلل على ما ورد في الفقرة السابقة .)

وضع العرب القدماء ألفاظاً لحاجاتهم ومرافقهم، ووضع مئات الأسماء لمسمى واحد مثل الأسد.

12 - استنبط بعضاً من السمات الشخصية والأسلوبية لكاتب هذا النص .

الكاتب هو : مصطفى لطفي المنفلوطي **وأبرز سماته الشخصية :-**

ثقافته الواسعة - حبه للتراث العربي - موسوعيته وتعدد معارفه - واسع الاطلاع - الموضوعية - لديه قدرة على طرح المشكلة وتقديم الحلول لها .

أبرز سماته الأسلوبية :-

- ١- حسن الصياغة وجمال الإيقاع (أين باديتهم الخلاء المقفرة التي لا يعمرها الا القليل من الخيام المبعثرة بين معائن الإبل ومرابض الشاء)
- ٢- الميل إلى الترسل وترك التعقيد والمحسنات اللفظية فيما عدا بعض السجع المطبوع الذي يبرز أحيانا للإسهام في موسيقى الصياغة التي تهدف إلى التأثير في سمع القارئ.. (مدائننا الفاخرة الزاخرة الحافلة بصنوف الموجودات وأنواع الآلات وغرائب المصنوعات وأكثرها مستحدث متطرف لم تتداوله السنون والأيام ولم تعصف به القرون والأعوام)
- ٣- الفصاحة والنقاء واستخدام الكلمات الجزلة والابتعاد عن الكلمات العامية الأجنبية، مع تجنب التكلف.
- ٤- التكرار والإطناب، فهو كثيرا ما يعيد في معانيه على طريقة الخطباء، مدائننا الفاخرة الزاخرة الحافلة ، لم تتداوله السنون والأيام ، مستحدث متطرف

13- استخراج من النص صورة فنية مبينا نوعها .

- (أين باديتهم الخلاء المقفرة التي لا يعمرها الا القليل من الخيام المبعثرة؟) استعارة حيث صور الخيام بإنسان يعمر الخلاء المقفرة .
- عواصف القرون : تشبيه صريح حيث شبه القرون بالعواصف .
- لغة تحمل كنزا من الفكر والمشاعر . استعارة حيث صور اللغة بإنسان يحمل وهي تبين قوة اللغة وثرائها
- اللغة العربية تستصرخ أبناءها . استعارة حيث صور اللغة بإنسان يستغيث وهي صورة تبين المسؤولية التي تقع على عاتق العرب تجاه لغتهم .

14- حدد نوع الأسلوب التالي مبينا طريقته .

- لا يعمرها إلا قليل : أسلوب قصر وسيلته النفي مع الاستثناء يفيد التخصيص والتوكيد .
- إنما لغة الضاد خير اللغات :- أسلوب قصر بإنما يفيد التخصيص والتوكيد .
- لم يعمر الصحراء في الجاهلية إلا القليل من الخيام المبعثرة
- أسلوب قصر طريقته : النفي والاستثناء

15- حدد نوع المحسن البديعي فيما يلي :-

= (يحكمون لمبرزهم على مقصرهم) ، (الخير - الشر)

(طباق إيجاب) يوضح المعنى ويقويه

= (تعصف بهم العواصف)

بين (تعصف) و(العواصف) جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا

من تجارب الحياة

للشاعر زهير بن أبي سلمى

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَلُ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدِ عَمِ
ثُمَّتُهُ وَمَنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِمْ
يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمِ
يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَعُ عَنْهُ وَيُذَمُّ
يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَ يَنْدَمُ
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
وإن خالها تخفى على الناس تعلم
لَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالذَّمِّ

سَمِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبُ
وَمَنْ لَا يُصَانَعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ
وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِنَفْسِهِ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ إِمْرِي مِنْ خَلِيقَةٍ
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ

التعريف بالشاعر :-

هو زهير بن ربيعة ، نشأ في أسرة شاعرة فلقد كان أبوه وخاله وأخته وابناه من الشعراء ، وكان شاعرا جاهليا لكنه كان حكيما ، له فلسفة أخلاقية ، نابعة من تجاربه وهو من أصحاب المعلقات

نثر الأبيات

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَلُ

سَمِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ

لقد مللت مشاق الحياة وشدائدها ، فمن عاش ثمانين سنة ملَّ الكبر والبقاء في هذه الدنيا لا محالة .

وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدِ عَمِ

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

قد أعلم ما عايشته في الماضي وأعلم ما أعايشه في الوقت الحالي ، أما المستقبل فإنه محجوب عني فكأنني بالنسبة له كالأعمى الذي لا يبصر ما أمامه فلا يعلم الغيب إلا الله .

ثُمَّتُهُ وَمَنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِمْ

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبُ

الخبط هو ضرب اليدين والرجلين ، ويقصد أن المنايا تأتي على غير قصد ، وليس ذلك إلا لأنها تأتي بقضاء الله وقدره

وَمَنْ لَا يُصَانَعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضْرَسَ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنْسِمٍ

يصانع أي ويداري، فإنه من لا يصانع الناس، ولم يدارهم في كثير من الأمور قهروه، وأذلوه، وقتلوه

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ

ومن يبذل معروفه وإحسانه للآخرين، فقد صان عرضه وشرفه، ومن بخل بالخير والمعروف تعرض للذم والشتم من الناس .

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَذْمَمُ

ومن كان ذا فضل ومال، فبخل به عن الناس، فإنهم يستغنون عنه ويذمون به بسبب هذا البخل

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ

ومن أحسن إلى من لم يستحق الإحسان لم يشكره ويمدح خيره عليه، بل جحد فضله، وعندئذ يندم المحسن على ما قدم من إحسان لمن لا يستحقه .

وَمَنْ لَمْ يَزِدْ عَنْ حَوْضِهِ بِنَفْسِهِ يَهْدِمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

ومن لا يمتنع أعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه، ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس أي من لان للناس ظلموه،

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

فمهما كان للإنسان من خلق وأراد أن يخفيه عن الناس فإنه سيفشل في إخفائه

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

الجوهر أهم من المظهر فالمرء مخبوء تحت لسانه : و المرء - كما قال الرسول الكريم - بأصغريه قلبه ولسانه

هدف الشاعر من النص

- توجيه النصح والإرشاد إلى قومه حيث إنه نصب نفسه حكيما لهم .

أهم القيم التي تضمنها هذا النص .

حب الأهل - فعل المعروف في أهله - حفظ العرض - الإيمان بالقضاء والقدر .
الصبر - الكرم - الوفاء - الشجاعة - الحلم - مساعدة الضعاف - نصره المظلوم .

أهم المشاعر الواردة في النص .

حب العطاء والكرم
- الإيمان بالقضاء والقدر .
- الملل من الحياة الطويلة
- نبذ الصفات الذميمة والأفعال المنافية للقيم .
- حب الخير والمعروف .
- الحرص على الآخرين بنصحهم .

1- تخير حكمة وردت في النص ترى أنها أوقع وأكثر تأثيراً من غيرها مغللاً لما تختار...

- من الحكم الرائعة بهذا النص :-

1- لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

الحكمة : المرء بقلبه ولسانه

لأنها تدفع الإنسان إلى الحرص على الكلام الحسن ، والمشاعر الإيجابية تجاه الآخرين .

2- ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

الحكمة :- لا بد من مجاراة ومسايرة الناس في كثير من الأمور والمرونة في

معاملة الناس لاتقاء شرهم وأذاهم . وهي دعوة صحيحة لها أثر بالغ على المتلقي ، لأن الإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش بدون التعامل مع الآخرين ، بشرط ألا تتحول المجاملة إلى نفاق .

3- وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم

الحكمة : لا يعلم الغيب إلا الله

أثرها : تنثير في النفس السكينة والراحة بترك أمور المستقبل لله عز وجل .

2- استنتج ما ينم عن تجربة الشاعر ونظراته الواعية للحياة .

استطاع الشاعر أن يخلص منها بخبراتٍ واسعة في أحوال الناس وطبائعهم ، ونظراتٍ عميقة وحكمةٍ في القول والسلوك . ومن ذلك ما يلي :-
أ- الطبع غلب التطبّع .

ب- الحياة تقوم على مجاملة الآخرين والتودّد لهم .

ت- الموت يصيب الناس فهو آتٍ لا ريب فيه .

ث- معاملة الناس فن قوامه الحنكة وحسن التصرف

ج- المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .

ح- الملل يصيب المرء حين يكبر ويهرم .

3- ما ملامح البيئة الجاهلية في النص ؟

- جاءت الألفاظ معبرة عن بيئة الشاعر مثل : (خبط عشواء - منسم - الحوض) .
- تعبر الأبيات عن واقع مجتمع قبلي ينزع فيه إلى البطولات الفردية والاحتماء في الأهل والعشيرة .
- مجتمع يمجّد قيم الشجاعة والكرم ويحذر من بذل العطاء لمن لا يستحق .
- مجتمع مؤمن بحقيقة الموت .
- الدفاع عن العرض والمال والحمى اللجوء إلى الظلم للدفاع عن النفس .
- استخدم الشاعر صوراً من البيئة الصحراوية واستعان بألفاظ مثل : خبط وعشواء - يوطأ بمنسم .

4- أ- اقرأ البيتين التاليين ثم وازن بينهما :

= تعدو الذئاب على من لا كلاب له *** وتتقي صولة المستأسد الضاري
= ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه *** يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم
البيت الأول يدعو إلى أن يكون للإنسان قوة تحميه حتى يخشاه الناس .

أما الثاني فيحث على أن يدافع المرء عن نفسه بقوة حتى لو أدى ذلك به إلى ظلم الناس
والواضح أن البيت الأول يعبر عن معنى القوة الحقيقية المشروعة التي تحمي الإنسان وتجعله مهابا
من الجميع أما الثاني فيدل على الظلم والتجبر أكثر من دلالاته على القوة المشروعة .

ب- وازن بين نظرة الشاعرين التاليين إلى الموت :

قال طرفة بن العبد :

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكا لطول المرخى وثنياه باليد

وقال زهير :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب رآيت المنايا خبط عشواء من تصب
يرى الشاعر طرفة بن العبد أن الموت قدر يصيب الإنسان ويترصده أما زهير فيرى أن الموت
يأتي صدفة أو عشوائياً .

5 علل : أ- دعا الشاعر إلى ضرورة مجاملة الناس ومعاملتهم باللين .

لكي لا يُهان ولا يُظلم خصوصاً إن كان الإنسان لا يملك القوة الكافية للدفاع عن نفسه
وعرضه ، فلا بأس إن جامل في حدود ما يتقبله العقل البشري .

ب- إعلان الشاعر سأمه من الحياة .

بسبب طول عمره وكثرة ما مر به من مواقف وشدائد ومواقف مختلفة من البشر ،
وتيقنه بالنهاية الحتمية للبشر بعدما ذهب أحبابه وخلانه .

6- تبني الشاعر فكرة الدفاع عن العرض بالبذل ، ، ما رأيك فيما ذهب إليه الشاعر ؟

- أوافق الرأي فبذل المعروف يعفي صاحبه من الذم، ومن بذل معروفه صان عرضه ، ومن
بخل بمعرفه تعرض عرضه للذم والشتم . وهذا أمر يشهد له الواقع ويعززه طبع الإنسان .

7- من منطلق إسلامي هل تتفق مع رؤية الشاعر حين قال

أ- وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَ يَنَدِم

تعد نظرة الشاعر في البيت السابق إلى المعروف نظرة جاهلية لا تتفق مع قيم الإسلام التي تطالبنا
بفعل الخير دون انتظار الجزاء الدنيوي قال تعالى : " إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا "

ب - ومن لم يزد عن حوضه بنفسه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

الشاعر يدعو الإنسان إلى المبادرة بالظلم حتى لا يظلم وهذا من أثر البيئة الجاهلية وهو أمر يتنافى مع قيم الإسلام التي تحث على الاستعداد والتسلح بكل ما يمكن من قوة حتى لا يستضعفه الناس (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)

8- بين مدى اتفاق فكر الشاعر أو اختلافه مع الإسلام .

تتفق أغلب فكر الشاعر مع تعاليم الإسلام ويتضح ذلك من خلال ما يحث عليه من مكارم الأخلاق ورسالة الإنسان في الحياة ، وتختلف نظراته للموت عن حقيقة ما أخبر عنه الإسلام حيث إن الموت في الإسلام لا ينتقي انتقاء بل لكل أجل كتاب .

9- بين علاقة البيت الآتي بما قبله :

وأعلم علم اليوم والأمس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عم

- هذا البيت نتيجة لما قبله

9- اشرح الخيال في كل مما يلي :-

= رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
تمته ومن تخطى يعمر فيهرم

تشبيه حيث شبه صورة الموت وهو يسير بصورة عشوائية ، بصورة الناقة التي لا تبصر وتسير متخبطة ، ووجه الشبه أن كلا منهما إذا اصطدم بأحد قضى عليه .

= ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره .

استعارة حيث شبه المعروف بحاجز يدافع به عن العرض وهي تبين أثر المعروف في حماية الشرف والعرض .

10- حدد نوع الأسلوب فيما يلي وبين الغرض منه :

- (فلم يبق إلا صورة اللحم والدم) أسلوب قصر طريقته النفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد
- (نصنّف فؤاده) أسلوب قصر بتقديم الخبر على المبتدأ

11- (يكن حمده ذمًا) . . . وض المحسن البيدي في الجملة السابقة ، وأثره في المعنى .

- المحسن البيدي : الطباق بين (حمده) و (ذمًا) . يوضح أن جزءاً من يفعل المعروف مع من لا يستحق ، يأتي بنتيجة مضادة تمامًا لما يتوقعه

ثانيا : الثروة اللغوية

1-آيات من سورة آل عمران

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
اتقوا	خافوا	السراء	النعمة والرِّخاء والمسرة
أعدت	هيئت و جهزت	الكاظمين	الكاظمين والحابسين غيظهم
الضراء	الشدة - العسر	مغفرة	عفو

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
أضعاف	ضعف	جنة	جنات ، جنان
فواحش	فاحشة	النار	النيران
أجور	أجر		

= وظف الفعل (نفق) في سياقين مختلفين

- **نفق** الراتب بعد أيام معدودة
- **نفقت** تجارة الهواتف الآن
- **نفقت** المرأة الصالحة
- **نفق** الفأر سريعا
- **نفق** الجرح بعد علاجه
- **نفقت** روح المريض بعد صراع مع المرض
- **نفقت** حيوانات الغابة بعد انتشار الجفاف
- نفذ وانتهى
- راجت
- كثر خطاؤها
- خَرَجَ أَوْ دَخَلَ فِي جُحْرِهِ
- تقشر
- زهقت ، خرجت
- ماتت

= ضع في كل فراغ مما يلي تصريفا من تصريفات مادة (ظلم)

(الظالمون - المظلوم - الظليم - الظلوم - الظلم - ظلم - الظلماء - تظلمات)

- يكون الليل **ظليما** عند غياب القمر
- في الليلة **الظلماء** نفتقد القمر
- جاوز **الظالمون** المدى
- قدم الطلاب **تظلمات** على نتيجة المادة
- اتقوا دعوة **المظلوم** فهو مجاب الدعوة
- لا نجاة **للظلوم** من بطش الله
- أنصف القاضي **المظلومين**
- **الظليم** من أسرع الحيوانات

= اضبط الكلمة التي تحتها خط فيما يلي :

* الصيام جَنَّة للإنسان ووقاية

- الجَنَّة تحت أقدام الأمهات
- نستعيد بالله عز وجل من الجَنَّة والناس .

2- منبع السحر في القرآن

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
محكم	مُتَقَن ، دقيق ، وثيق ، ظاهر لا شبهة فيه	النسق	متلائم على نظام واحد، نَمَطٍ منتظمٍ
نِصَابِه	النِصَاب : الأصل والمرجع	متناسقة	مُنَسَجِمَةٌ مُرْتَبَّةٌ
اضطرب	تَتَلَاطَمُ بِعُغْفٍ وَقُوَّةٍ ، اِرْتَبَاكَ ، اهتز	يلوح	يظهر، يبدو
يتجاوز	يتعدى ، يتخطى ،	إبانة	وقته وأوانه وحينه
كامنا	خفيا مستترا		

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
مناقب	مَنْقَبَةٌ	ناصية	نواصي
زبانية	زُبْنِيٌّ	نادي	نوادي وأودية
الكهان	الكاهن	فاصلة	فواصل
فواصله	فاصلة		

= وظف الفعل (شرع) في سياقين مختلفين مبينا معناه في كل

الجملة	المعنى السياقي للفعل
شَرَعَ المعلم يشرح الدرس	أَحَدًا ، بَدَأَ
شَرَعَ الطبيب العلاج	بَدَأَهُ
شَرَعَ الرجل في الماء	دَخَلَ فِيهِ ، أَوْ شَرَبَ مِنْهُ بِكَفَّيْهِ
يَشْرَعُ الفارس الرِّمَاحَ	يَسُدُّهَا ، يَصَوِّبُهَا
شَرَعَ المُشْرِعُ الأَمْرَ	جعلهُ مُبَاحًا مشروعًا
شَرَعَ اللهُ الدِّينَ	سَنَّهُ وَبَيَّنَّهُ ، أَوْضَحَهُ وَأظْهَرَهُ
يَشْرَعُ العالم علمه للناس	يُظْهِرُهُ
شَرَعَتِ الدولة الطرق	مَدَّتْهَا وَمَهَّدَتْهَا
شَرَعَ الحَاكِمُ في البلاد	أَظْهَرَ الحَقَّ وَقَهَرَ البَاطِلَ

= أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عقب)

- هذا الطبيب تخصص في علاج العقب
- سافرت في عقب الشهر
- استخدام الأدوية مجهولة المصدر غير مأمون العاقبة
- الثواب والعقاب مبدآن تربويان قرآنيان
- كان العرب يقولون عن الإنسان كثير الأتباع إنه مُوطاً العقب
- (أي كأنهم يتبعونه)
- الله عز وجل لا معقب لحكمه
- تمت إقالة المدرب في أعقاب هزيمة قاسية
- يتصف طائر العقاب بحدة البصر .
- (طائر يشبه النسر)
- (لا يراجع ولا يناقش)
- (بعد)
- (العذاب)

= اضبط بنية ما تحته خط مبينا المقصود منه .

- يستحب قيام الليل في وقت السحر
- السحر من أكبر الكبائر
- إن في البيان لسحرا
- نجا النبي من السحر الأسود
- انتفخ سحر المهمل
- السدس الأخير من الليل
- رقة ولطافة
- سحر يمارس لأغراض شريرة
- جاوز قدره

3- التنور الكبير

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
التنور	الفرن يخبز فيه والمراد شدة الحرارة	حَنَّهُ	دفعه
احتشدت	تجمعت وازدحمت	تَلَطَّتْ	اشتعلت واحترقت
تهاوى	سقط ونزل	صَرَّحَتْ	كشفت
جست	لمست وتحسست وفحصت	فلاة	صحراء والجمع فلوات

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
خمائل	خَمِيلَة	الغادة	الغَيْدُ
الدَّجَى	دُجَّةٌ ، دُجِيَّةٌ	الفم	الأفهام ، الأفواه
		الصحراء	صَحَارَى ، صَحَارٍ ، صَحْرَاوَات ، صَحَارِي
		سرب	أسراب

= وظف الفعل (تعذر) في سياقين مختلفين مبينا معناه في كل

الجملة	المعنى السياقي للفعل
تَعَذَّرَ عَلَيَّ الطَّالِبُ الحُضُورَ للاختبار	تَعَسَّرَ ، صَعِبَ عَلَيْهِ
تَعَذَّرَتْ عَلَى المِهْمَلِ المشكلات	إشْتَدَّتْ
تَعَذَّرَ المَعْلَمُ باتصال تليفوني	إِعْتَذَرَ ، قَدَّمَ عُدْرًا
تَعَذَّرَ المَتَهَمُ مِنَ الدَّنْبِ	تَنَصَّلَ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ
تَعَذَّرَ أَصْدِقَاؤُكَ عَنكَ فِي شِدَّتِكَ	فَرُّوا عَنكَ وَخَذَلُوكَ
تَعَذَّرَ الطَّالِبُ عَن بَدَايَةِ الحِصَّةِ	تَأَخَّرَ

= أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عتق)

- كل أمنيات المسلم تتلخص في **العتق** من النار
- اللهم اجعلنا من **عِتْقَانِكَ** مِنَ النَّارِ
- يطلق على المسجد الحرام المسجد **العتيق**
- يصعب صيد **العِتَاقِ** مِنَ الطَّيْرِ
- أخذ الوزير على **عَاتِقِهِ** مهمة إصلاح التعليم
- يتم **تعتيق** الأقمشة المصبوغة بمعالجتها بالبخار بقصد تثبيت اللون
- (تركها لتقدم وينتبت اللون)

= اضبط بنية ما تحته خط مبينا المقصود منه .

- لَمْ يسع العامل لأخذ حقه
 - لَمْ تتكاسل عن الصلاة ؟
 - لَمْ السجين بعد سنوات من سجنه
 - لَمْ العمال كل ما سقط من مستندات
 - لَمْ الله شَعَثَهُ
 - لَمَّت المرأة لِسَانَهَا
- أصابه جُنُونٌ خفيفٌ
جَمَعَهُ
جَمَعَ ما تفرَّق من أموره وأصلحه
سَكَتَ

٤ - لغة الضاد

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تستصرخ	تستنجد وتستغيث	مستطرف	الطريف الجديد
تشعبت	تفرعت وتفرقت	الغبين	الضرر
المفقرة	الفقيرة الخالية من العشب والماء	الدأماء	البحر . الأمواج المتلاطمة
أوصال	مفاصل		

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
حواس	حَاسَّة	سهم	سهام
بوادي	بادية	الإبل	أبَالٌ (جمع الجمع)
الشاء	الشاة	كنز	كنوز

ملاحظة : كلمة الإبل من أسماء الجموع التي لا مفرد لها من لفظها وآبال هي جمع الجمع

= وظف الفعل (وضع) في سياقين مختلفين :-

الجملة	المعنى السياقي للفعل
وَضَعَ الكذابون أحاديث كثيرة ونسبوا للرسول الكريم	افترى ، كذب ، اختلق
وَضَعَ الطالب القلم من يده	ألقاه من يديه وحطه
وَضَعَت الحرب أوزارَها	انقضت وانتهت ولم يبق قتال
وَضَعَ المهندس مشروعًا رائعًا	صمم ، قَدَّمَهُ مُفَصَّلًا
وَضَعَ فيثاغورث نظريات رياضية عديدة	بناها وأوجدها وأقام الدليل عليها
وَضَعَ الأمير حجر أساس المشروع أو الأمر	أنشأه ، ، رسمه ، وضع مبدأ للعمل
وَضَعَت المرأة خِمَارَها	خَلَعَتْهُ
وَضَعَ الإعلام من قَدَّر فلان	شَوَّه سمعته وسَوَّدَها
وَضَعَت المرأة وليدها	ولدت

= اضبط بنية ما تحته خط مبينا المقصود منه .

- **عَقَدَ** العامل الحبل
- **العَقْدُ** شريعة المتعاقدين
- **عَقْدُ** الأمير اليميني:
- اشترى الأب **عَقْدًا** لابنته
- جعل فيه عقدة
- اتَّفَقَ بين طرفين
- أَكَّدها، وعَزَمَ على البرِّ بها
- قلادة

= وظف اسمًا أو أكثر من تصريفات مادة (قدر) في كل مثال من الأمثلة التالية :-

(قدير- مقدر- قادر- القدر- مقدار- أقدار- قَدْر- مقدور)

- **بقَدْرٍ** ما يجتهد الطالب يكافأ
- يواجه المسلم الابتلاءات بصدر رحب لإيمانه بالقضاء **والقدر**
- **القدير**: اسم من أسماء الله الحسنى
- المسلم **قَادِرٌ** عَلَى مُوَاجَهَةِ كُلِّ الصِّعَابِ
- عامل الناس وفق **أقدارهم**
- دراسة قواعد النحو أمر **مقدور** عليه
- المتفوق **مقدر** دائما من معلميه
- المجتمع يقدر العلماء ويرفع **مقدارهم**

5- من تجارب الحياة

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يزود	يدافع عن ، يحمي	سئمت	مللت ، ضجرت
يوطأ	يدهس ويداس	تكاليف	مشقات ، شدائد ، أعباء
عشواء	ناقة ضعيفة البصر ، لا ترى أمامها	حوالا	عاما والجمع: أحوال
يسأم	يمل ، يضيق	يصانع	يداري ويجامل

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
تجارب	تجربة	خليقة	خلائق
الفتية ، الفتيان	الفتى	فؤاد	أفتدة
مناسم	منسم	حوض	أحواض ، و جياض ، و حِضَان

= وظف الفعل (خال) في سياقين مختلفين :

المعنى السياقي للفعل	الجملة
ظن	خال الطالب الاختبار سهلاً
تكبر	خال الرجل في مشيته
تهيأت واستعدت	هل خالت المدارس للتعليم التقليدي ؟
ظهرت	هل خالت علامات النبوغ على ولدك ؟
ازينت	خالت الحديقة بالورود في فصل الربيع
اشتبه وأشكل	خال على الطالب إعراب هذه الكلمة

= اضبط بنية ما تحته خط مبينا المقصود منه .

- أنفق الغني ما **فَضَّل** من ماله على الفقراء
- **فَضَّل** الطالب على رفاقه
- **فَضَّل** المذنب بعد توبته
- **فَضَّلَ** العامل العَمَلَ عَلَى النَّزْهَةِ
- يَرْتَدَّى الإنسان في بيته **فَضْلاً**
- زاد على حاجته
- غلبهم بالفضل وتفوق عليهم
- صار ذا فضيلة
- اختار
- مَا يُلْبَسُ فِي الْبَيْتِ أَوْ لِلنُّومِ

= وظف اسماً أو أكثر من تصريفات مادة (عاش) في كل من الأمثلة التالية :-

(**عَيْشٌ - عَيْشَةٌ - وَمَعَاشٌ - عَائِشَةٌ - مَعِيشَةٌ**)

- يعيش العاصي **مَعِيشَةً** ضنكا
- لا **عَيْشٌ** إلا **عَيْشٌ** الآخرة
- يحصل الموظف على **مَعَاشٍ** غير مناسب
- أعاشك الله **عَيْشَةً** راضيةً.
- والأرض **مَعَاشٌ** الخلق
- كانت **عَائِشَةٌ** أم المؤمنين من أكثر رواة الحديث الشريف

ثالثا : مهارات البلاغة

أسلوب القصر

أسلوب القصر هو :- هو أسلوب نقصر به شيئا خاصا على شيء آخر بطريقة مخصوصة وله طرفان هما : **المقصور ، والمقصور عليه .**

طرق القصر

1- النفي والاستثناء **وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل"**

حيث قصر محمدا على الرسالة فهو ليس شاعرا ولا كاهنا

2- القصر بإنما : **إنما الله إله واحد**

حيث قصر الألوهية على الله وحده

3- التقديم والتخير : أي تقديم ما حقه التأخير للتأكيد عليه **إياك نعبد وإياك نستعين"**

قدم المفعول بـ (إياك) في المثال الأول للتأكيد والتخصيص

4- العطف بـ (- بل ، لا ، لكن) **سعد المكاوي**

محمد صلاح لاعب لا طبيب **ليس محمد صلاح طبيبا لكن لاعبا**

ليس محمد صلاح طبيبا لكن لاعبا

في هذه الأمثلة الثلاثة قصر كون محمد صلاح على أنه لاعب لا طبيب

لاحظ ما يلي :

= (بل ، لكن) : تثبتان الحكم لما بعدهما وتنفيه عما قبلها

= (لا) تثبت الحكم لما قبلها وتنفيه عما قبلها

= (لكن) لا بد أن تسبق بنهي أو نفي

= (بل) تأتي الجملة قبلها مثبتة أو منفية

= (لا) الجملة قبلها لا بد أن تكون مثبتة

موضع المقصور والمقصور عليه

= **النفي والاستثناء .** (المقصور يأتي قبل أداة الاستثناء أما المقصور عليه فيأتي بعد الأداة) .

= **القصر بـ (إنما)** يأتي بعدها المقصور ثم المقصور عليه .

= **القصر باستخدام حروف العطف** (بلا - بل - لكن)

= **العطف بـ : لا** - المقصور والمقصور عليه يأتيان قبلها .

= **العطف بـ بل ولكن** - المقصور قبلها ، والمقصور عليه بعدها

= **تقديم ما حقه التأخير :** (المقصور عليه مقدم على المقصور)

تدريبات

1- اقرأ الآية التالية ثم استخراج أسلوب قصر منها:

(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ)

أسلوب القصر طريقته

غرضه :

2- استكمل الجدول التالي وفق ما هو مطلوب

م	المثال	طريقة القصر	طرفاه		موضع المقصور عليه
			المقصور عليه	المقصور	
1	لن ينجح إلا المتفوقون	النفي والاستثناء			بعد أداة الاستثناء
2	إنما العلم عند الله	قصر بإنما			آخر جملة القصر
3	أحمد شوقي شاعر لا طبيب	العطف بلا			مقابل ما بعد لا
4	ما النجاح سهل بل صعب	العطف ببل			بعد بل
5	لا أجيد الشعر لكن القصة	العطف بلكن			بعد لكن
6	إياك نعبد وإياك نستعين	تقديم ما حقه التأخير			المقدم هو المقصور عليه

3- اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بكل طرق القصر:

الابتعاد عن الأغبياء نجاة

- النفي والاستثناء
- إنما
- العطف بلا
- العطف ببل
- العطف بلكن
- تقديم ما حقه التأخير

4 - حدد طرفي القصر وطريقة القصر في الأمثلة التالية :

- 1- (إنما يخشى الله من عباده العلماء) .
 - 2- (وما محمد إلا رسول) .
 - 3- على الطلاب المجتهدين نعتمد .
 - 4- ما الأرض ثابتة بل متحركة .
 - 5- النحو سهل لا صعب
 - 6- إلى الله أشكو إن في النفس حاجة
 - 7- وما المرء إلا كالهلال وضوئه
 - 8- ألا إنما الدنيا بلاغ لغاية
- تمرّ بها الأيام وهي كما هيا
يوافى تمام الشهر ثم يغيب
فإما إلى غي وإما إلى رشد

م	طريقة القصر	المقصود	المقصود عليه
1	القصر بإنما	خشية الله	العلماء
2	النفي والاستثناء	محمد	رسول
3	التقديم والتأخير	الاعتماد	الطلاب المجتهدون
4			
5			
6			
7			
8			

6- حوّل أساليب القصر التالية إلى طرق أخرى .

- إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
.....
- لا أحب الحديث أمام الناس لكن الصمت
.....
- وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب
.....
- إلى الله أشكو فحسب
.....

أقسام القصر

باعتبار طرفيه:

ينقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين:

1- قصر صفة على موصوف:

- "إنما الرازق الله" قصر صفة (الرزق) على موصوف هو الله عز وجل
- "ما خليفة إلا عمر" قصر الخليفة (صفة) على موصوف هو عمر الفاروق
- لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء قصر تحمل الشدائد على موصوف (الأقوياء)

2- قصر موصوف على صفة

- ما محمد صلاح إلا لاعب قصر موصوف (محمد صلاح) على كونه لاعبا فقط
- ما المتنبي إلا شاعر قصر موصوف (المتنبي) على كونه شاعرا فقط
- الشاعر شوقي لا المنفلوطي. هنا قصر صفة الشاعرية على موصوف هو شوقي

فائدة القصر

التخصيص والتوكيد والحرص و الاهتمام بالمتقدم

يفيد القصر

عندما نقول (لن ينجح الا مجتهد)

مثال:

هنا خص النجاح بالمجتهد حتى يعلم ان المهمل لا يمكنه النجاح
لكنك لو حذفته أداه النفي لن و أداه الاستثناء إلا وجدت أن التخصيص
زال عن الجملة و قلت (ينجح المجتهد) فيكون بإمكان المجتهد أن ينجح
وغير المجتهد قد ينجح أيضا .

نماذج للتدريب على القصر وطرقه وأنواعه :

(إياك نعبد وإياك نستعين)

نوع القصر : قصر صفة على موصوف
طريقته: تقديم ماحقه التأخير "قدم الضمير المفعول به إياك على الفعل نعبد، نستعين
المقصور: نعبد "العبادة" ، نستعين "الاستعانة" "المقصور عليه : إياك ، إياك.

وما يجدد آياتنا إلا الظالمون

نوع القصر : قصر صفة على موصوف
طريقته: النفي بما والاستثناء بالإلا
المقصور: صفة الجود " يجدد آياتنا
المقصور عليه: الظالمون

" إنما الناس كإبل مائة "

نوع القصر : قصر موصوف على صفة
طريقته: القصر بإنما.
المقصور: الناس
المقصور عليه: كإبل مائة

تدريبات

1- وضح طريق القصر في كل مثال مما يلي مبينا نوعه

المثال	طريق القصر	باعتبار طرفيه
﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾	القصر بإنما	موصوف على صفة
﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	التقديم والتأخير	صفة على موصوف
لا إله إلا الله.	النفي والاستثناء	صفة على موصوف
﴿ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾	النفي والاستثناء	موصوف على صفة
على الله توكلنا.	التقديم والتأخير	صفة على موصوف
عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.	التقديم والتأخير	صفة على موصوف

2- اقرأ الآيات التالية ثم أكمل كل فراغ بعدها

1- (وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)

المقصور: ما تسقط من ورقة
نوع القصر من حيث طرفاه: موصوف على صفة
المقصور عليه: يعلمها.

2- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِمَّنْ عَمِلَ الشَّيْطَانِ)

المقصور: الخمر ، والميسر ، والأنصاب ، والأزلام "
المقصور عليه: رجز من عمل الشيطان.
نوع القصر من حيث طرفاه: قصر موصوف على صفة

3- (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ)

المقصور: يريد الشيطان
نوع القصر من حيث طرفاه: صفة على موصوف.
أن يوقع بينكم .
المقصور عليه:

4- (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ)

المقصور: يستجيب " الاستجابة
نوع القصر من حيث طرفاه: قصر صفة على موصوف
يسمعون.
الذين
المقصور عليه: " المقصور عليه:

صغ تعبيراً يتضمن ما يلي:

= قصر صفة على موصوف
(لم يبين الأهرام إلا المصريون)
(لا يغفر ذنوبنا إلا الله عز وجل)
(الشجاع محمد لا خالد)
(لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء)
= قصر موصوف على صفة
(إنما الدنيا بلاغ) (ما خالد إلا شجاع)
(ما المتنبي إلا شاعر)

الإيجاز

هو : التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة . و هو نوعان :

1- الإيجاز بالحذف :

أ- **إيجاز بحذف كلمة** كما في الأمثلة التالية :

= " **و جاهدوا في الله حق جهاده** " . أي (في **سبيل** الله)

= " **إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً** " .

أي (يحاربون **شريعة** الله) أو (**دين** الله)

- الإيجاز في الآية السابقة تم بحذف ما يفهم من الكلام ولكن الحذف أبلغ من الذكر

- قال الشاعر أبو محجن الثقفي بعد تركه شرب الخمر

= **فلا والله أشربها حياتي** **ولا أسقي بها أبداً نديماً**

أي (**لا** أشربها) فحذف (لا) من الكلام واضح مفهوم .

ب- **إيجاز بحذف جملة :-** مثل قوله تعالى :

= "**ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض** "

- يلحظ في الآية من سياق الكلام وجود شرط محذوف تقديره :-

(**إذ لو كان معه إله** لذهب كل إله بما خلق)

= **قال تعالى :- "وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون"**

- يلحظ في الآية من سياق الكلام وجود شرط محذوف تقديره :-

(**إذ لو فعلت ذلك** لارتاب المبطلون)

يكون الإيجاز بحذف الجملة مرتبط غالباً بإذا المُنونة كما في المثالين السابقين

ملحوظة :

ب- **إيجاز بحذف جملة أو أكثر :-** ويكثر هذا النوع في القصص

= **قال تعالى :- " في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام**

" فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير فجاءته إحداها

تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا "

- يلحظ هنا أن التتابع المنطقي للأحداث يكشف عن وجود عدة جمل محذوفة

والتقدير : فذهبتا إلى أبيهما ، وقصتا عليه ما حدث ، فأرسل إحداها إليه (فجاءته إحداها تمشي

على استحياء)

فالإيجاز هنا تم بحذف عدة جمل عدة دلّ عليها السياق بحيث يعدّ حذفها أكثر بلاغة من ذكرها

٢ - **الإيجاز بالقصر:** ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف .
مثل : 1- **قال تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ "**

العبرة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته إلخ .

2- " ولكم في القصص حياة "

العبرة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ... إلخ .

3- قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) :

تحوي العبارة معان كثيرة ملخصها أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سرّاً و جهراً ، قولاً و عملاً

4- قال صلى الله عليه وسلم: " الضعيف أمير الركب "

الحديث غاية في البلاغة والحسن، فقد جمع من آداب السفر و العطف على الضعيف ما لا يسهل على البليغ أن يُعبّر عنه إلا بالقول الطويل والكلام الكثير .

- **الفرق بين نوعي الإيجاز :-** إيجاز القصر يُقدّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فهدفه هو اختصار الكلام وقلة ألفاظه .

- **سر جمال الإيجاز :** إثارة العقل وتحريك الذهن ، و إمتاع النفس .

تدريبات

١- **اشرح الإيجاز في كل مما يأتي مبينا نوعه :**

أ- قال تعالى (أخرج منها ماءها ومرعاها)

في الآية إيجاز بالقصر حيث أشار الله عز وجل بكلمتين (ماءها و مرعاها) إلى كل ما أخرج من الأرض من نباتات ،وما أخرج منها من ماء : مالح وحلو.

ب- قال تعالى (والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس)

في الآية أيضا إيجاز بالقصر في قوله (بما ينفع الناس) فهذا التعبير يشمل كل منافع السفن من سفر وصيد وتجارة وغيرها .

ت- قال الرسول الكريم (حبك الشيء يصم ويعمي)

الإيجاز هنا إيجاز بالقصر حيث يوضح أثر الحب على الإنسان، حيث يجعله لا يسمع ولا يرى العيوب في من يحب

ث- يقول الله تعالى في وصف الجنة : (وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين)

هنا إيجاز بالقصر أيضا فالآية رغم قصرها إلا أنها جمعت من نعيم الجنة ما لا يمكن حصره .

٢- عبر عن مضمون ما يلي بإيجاز قصر .

١- إذا أردت أن تنال رضا ربك وتحصل على مغفرته وتطفئ غضبه عليك فاحرص على الصدقة السرية دون إعلان أو مراعاة .

• (الصدقة في السر تذهب غضب الله)

٢- صمت الإنسان في المجالس والدواوين يجعله مجهول الشخصية ، لا يفهمه أحد ولا يمكن الحكم عليه ، فإذا تكلم أدرك الجميع حقيقته وامتلكوا مفتاح شخصيته .

• (تكلم حتى أراك)

٣- بين نوع الإيجاز فيما يأتي ووضح السبب :

1- قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ)

في الآية إيجاز قصر ، لأن كلمة {الأمْن} يدخل تحتها كل أمر محبوب

2- و قال تعالى: {قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ}

إيجاز بالحذف ؛ والمعنى {تالله لا تفتأ تذكر يوسف} فحذف حرف النفي.

3- و قال تعالى: {أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا}

إيجاز قصر ، حيث عبر بكلمتين (ماءها ومرعاهها) على جميع ما أخرجه من الأرض.

4- و قال تعالى: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ}

إيجاز بالحذف حيث حذف جواب أمَّا ، والتقدير : {فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم}.

5- أَكَلْتُ فَاكِهَةً وَ مَاءً.

هنا إيجاز بحذف جملة ، والتقدير و شربت ماء .

4- قدر المحذوف في كل مما يأتي " :

قال تعالى (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)

المحذوف: جواب القسم والتقدير (لقد أرسلنا محمدًا، أو (ما آمن كفار مكة بمحمد

وقال تعالى (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم)

المحذوف : جواب (أما) والتقدير (فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم)

الإطناب

الإطنابُ : زيادةُ اللَّفْظِ عَلَى المَعْنَى سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطناباً ، بل تطويلاً أو حشواً لا داعي له ، وهو مذموم .

أنواع الإطناب

1- **إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام :** للتبنيه على فضل الخاص .

مثال : (تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ)

فقد خص الله - سبحانه و تعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له كأنه جنس آخر ففائدته الزيادة هنا التتويه بشأن الخاص.

2- **إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص :** لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .

مثال : (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

يلاحظ هنا أن لفظ " لي و لوالدي " زائد أيضاً، لدخول معناه في عموم المؤمنين

حيث **ذكر العام بعد الخاص** فقد ذكر الله سبحانه و تعالى المؤمنين وهو لفظ عام يدخل في عمومهما ما ذكر قبله (لي و لوالدي) وذلك لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

3- **الإيضاح بعد الإبهام ،** لتقرير المعنى في ذهن السامع.

مثال { وَقَصَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ }

ففي قوله تعالى : { إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين } إيضاح للإبهام الذي تضمنه لفظ " الأمر " و ذلك لزيادة التقرير و طريقه في المثال الإيضاح بعد الإبهام

ومن الإيضاح بعد الإبهام أيضا ما أطلق عليه البلاغيون بالتوشيح ، وهو أن يأتي في آخر الكلام غالبا بمثنى مفسر باسمين أحدهما معطوف على الآخر

مثال : **الناس صنفان : موتى في حياتهم وآخرون بطن الأرض أحياء**

- فالإبهام والغموض في المثنى " صنفان " وقد زال الغموض بما جاء بعده .

4 - إطناب عن طريق الاعتراض :

وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لغرض يهدف إليه البليغ كالدعاء أو الإسراع إلى التنزيه أو المسارعة إلى التنبيه على شيء

مثال : = كان - حفظه الله - الأول على مدرسته (الاعتراض هنا للدعاء)

= إن الله - تبارك و تعالی - لطيف بعباده (الاعتراض هنا للإسراع إلى التنزيه)

أو أن الباخلين وأنت منهم ... رأوك تعلموا منك المطالاً

في هذا البيت إطناب بالاعتراض. فقد جاءت جملة: " وأنت منهم " معترضة بين اسم إن و خبرها بغرض الإسراع إلى ذم المخاطب.

5- إطناب عن طريق التكرار، وهو ذكر الشيء مرتين أو أكثر لأغراض:

كالتأكيد وتقرير المعنى في النفس، كقوله تعالى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، وكقوله تعالى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. **المكاوي**

أو لطول الفصل؛ ، كقوله تعالى: يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فكرر «رأيت» لطول الفصل.

6- إطناب عن طريق الاحتراس حيث يأتي المتكلم بمعنى يمكن أن يلام عليه ، فينتبه لذلك، ويأتي بما يخلصه كقول ابن المعتز في وصف فرس:

صبنا عليها - ظالمين - سياطنا ... فطارت بها أيد سراع وأرجل

فالاحتراس في كلمة «ظالمين» فلو حذف لظن القارئ أن فرس ابن المعتز كانت بليدة تستحق الضرب. وهذا خلاف ما يقصده الشاعر

ومن الاحتراس أيضا : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم “

المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، وفي كل خير”،

فقول الرسول **“وفي كل خير”** فيه إطناب للاحتراس اللطيف، وذلك حتى لا يعتقد القارئ ويتوهم، أن المؤمن الضعيف لا يوجد به خير

تدريبات

1- استخراج الإطناب فيما يلي مبينا نوعه وغرضه

م	الأمثلة	نوعه
1	(فوسوس إليه الشيطانُ قال يا آدمُ هل أدُّك على شجرة الخلدِ)	
2	(حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى)	
3	اللهم صلِّ على محمد والنبيين .	
4	(ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون) .	اعتراض لإبراز التنزيه الذي يقتضي الإسراع إليه .
5	(وإنه قَسَمٌ لو تعلمون عظيم) .	اعتراض لتعظيم المقسم عليه
6	إِنْ تَمَّ ذَا الْهَجْرِ يَا ظُلُومَ . وَلَا * * تَمَّ . فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبٍ .	اعتراض للدعاء .
7	واعلم - فَعَلِمَ الْمَرْءُ بِنَفْعِهِ - أن سوف يأتي كل ما قدرا	اعتراض للتنبيه من الغفلة
8	إني - وقاك الله - مريضٌ .	
9	{ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	
10	(إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى)	
11	يقول تعالى: "كلا سوف تعلمون* ثم كلا سوف تعلمون"	تكرار لتأكيد الإنذار
12	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ	ذكر العام بعد الخاص للتنبيه على فضل الخاص مع إفادة العموم والشمول
13	فيا قبرٍ معنٍ أنت أولُ حُفْرَةٍ ... من الأرض خُطَّتْ للسماحة موضعا ويا قبرٍ معنٍ كيف وارييتَ جودَهُ ... وقد كان منه البرُّ والبحرُ مُتْرَعَا؟	تكرار للتحسر

2- عرّف عن كل معنى مما يلي بتعبير يشتمل على إطناب :

- أ- نعيم الجنة
ب- ب الدعاء لوالدك
ج- أركان الإسلام
د- دور دول الخليج في تقديم المساعدات الإنسانية.....
هـ- مكانة القدس في نفوس المسلمين.....

3- صغ تعبيراً يشتمل على إطناب حسب ما هو مطلوب :

- أ- إطناب بذكر العام بعد الخاص (جاء محمد عليه الصلاة والسلام والأنبياء جميعاً برسالة التوحيد)
ب إطناب ذكر الخاص بعد العام
ج- إطناب بالاعتراض (للتنزيه)
د- إطناب بالاعتراض (للدعاء)
هـ- إطناب بالإيضاح بعد الإبهام.....

د سعد المكاوي

الصور البيانية

البلاغة التراكمية

تشمل كلا من : [التشبيه - الاستعارة - الكناية]

أولاً : التشبيه : هو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما عن طريق أداة معينة .

أركان التشبيه :

1- **المشبه**

2- **المشبه به** وهما طرفا التشبيه

3- **أداة التشبيه** قد تكون **حرفاً** ، كـ (الكاف - كأن) .

و قد تكون **اسماً** ، كـ (مثل - شبه - نظير ...)

و قد تكون **فعلاً** ، كـ (يحاكي - يشبه - يماثل ...)

4- **وجه الشبه :** هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به

أنواع التشبيه

أ - **التشبيه التام** (الذي اكتملت فيه الأركان الأربعة) مثل : خالد كالأسد في الشجاعة .

ب - **غير تام الأركان** ويأتي على ثلاثة أشكال :-

* **تحذف منه الأداة :** (خالد أسد في الشجاعة) .

* **يحذف منه وجه الشبه :** (خالد كالأسد) .

* **تحذف منه الأداة ووجه الشبه :** ويسمى التشبيه البليغ (خالد أسد) . **تشبيه بليغ**

صور التشبيه البليغ :

يقع التشبيه البليغ على الصور الآتية:

1- أن يكون المشبه مبتدأ والمشبه به خبراً، مثل: **العلم نور** .

2- أن يكون المشبه اسماً لناسخ والمشبه به خبراً له كقول المتنبي:

فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكب

3- أن يكون المشبه به مفعولاً مطلقاً مثل قوله تعالى:

{وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرّ السحاب} .

4- أن يكون المشبه به حالاً، مثل: (**هجم الأبطال على العدو أسوداً**)

5- أن يكون المشبه به مضافاً والمشبه مضافاً إليه، مثل: **نور العلم** ينتشر في كافة أنحاء المعمورة.

التشبيه التمثيلي

هو تشبيه يكون المشبه والمشبه به عبارة عن صورتين متماثلتين متعددتي الأجزاء .
ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.

أمثلة على التشبيه التمثيلي

1- اللاعب في مباراة القمّة كالفهد يطارد فريسته

- المشبه: اللاعب وهو يلعب في مباراة القمّة.

- المشبه به: صورة الفهد في الغابة وهو يطارد فريسته.

- وجه الشبه: صورة كائن نشط سريع وهو يطارد غيره من نفس جنسه .

2- قال تعالى: " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم " .

- المشبه: الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ويعطيهم الله عز وجل ثوابا عظيما .

- المشبه به: الحبة المضاعفة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة .

- وجه الشبه: عمل قليل يترتب عليه أجر كبير .

3- قال الشاعر: كأنّ مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبها

- المشبه: الغبار الذي يثيره الجنود في المعركة والسيوف اللامعة وهي تسقط على رقاب الأعداء .

- المشبه به: ليل شديد الظلام تهاوى فيه أجرام سماوية لامعة تخطف الأبصار .

- وجه الشبه: سقوط شيء لامع في جوانب شيء مظلم تظهر الحركة فيه .

التشبيه الضمني

تشبيه يفهم من مضمون الكلام فلا يصرح بمشبهه ولا مشبه به , ولا تذكر فيه أداة تشبيهه
ودائما يكون حكمة من الحكم أو مثل من الأمثال ينطبق علي موقف معين .
ويأتي الجزء الثاني فيه دليلا وبرهانا على أن الجزء الأول من الممكن أن يحدث

أمثلة للتشبيه الضمني:

قال المتنبي: من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

تشبيه ضمني حيث شبه الذي يقبل الهوان ولا يتألم كالميت الذي لا يتألم إذا جرح .

قال الشاعر: علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل

تشبيه ضمني حيث نجد الشاعر قد شبه الممدوح بقنة الجبل ، فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قنة الجبل ، هنا التشبيه فهم من الكلام .

ثانياً : الاستعارة

هي في الأصل تشبيه ولكن حذف منه المشبه أو المشبه به
نفهم من هذا التعريف أن التشبيه لا بد فيه من ذكر الطرفين الأساسيين وهما (المشبه والمشبه به)
فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيها بل يصبح استعارة .

أنواع الاستعارة

أ- **استعارة تصريحية :** وهي التي حُذِفَ فيها المشبه (الركن الأول) وصرح بالمشبه به .
مثل : (نسي الطين ساعة أنه طين) .. شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه (الإنسان)
وذكر المشبه به (الطين) .

ومن أمثلتها :

1- رزقني الله بجوهرة ربيتها على الإيمان والصدق .

الاستعارة هنا في كلمة (جوهرة) لأنه شبه البنت (المشبه) بالجوهرة (المشبه به) ثم حذف
المشبه و ذكر المشبه به فقط

2- أعد الله للشعراء منى صواعق يخضعون لها الرقابا

الاستعارة هنا في كلمة (صواعق) لأنه شبه قصائد شعره (المشبه) بالصواعق (المشبه به)
ثم حذف المشبه و ذكر المشبه به فقط
ب - **استعارة مكنية :** وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته
ترمز إليه .

(حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز .)

المحذوف هنا هو المشبه به ، فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر ما
يدل عليه وهو قوله : حدثني (والدليل علي أنها استعارة : أن التاريخ لا يتكلم) .

وسر جمالها : في توضيح المعنى المراد وفي إبرازه للقارئ

ومن أمثلة الاستعارة المكنية ما يأتي:

= قال تعالى: {والصبح إذا تنفّس} في هذه الآية استعارة مكنية، حيث شبّه الله تعالى
الصبح بالإنسان الذي يتنفس فحذف المشبه به وهو الإنسان وذكر شيئاً من صفاته، وهو التنفّس

= وإذا المنيّة أنشبت أظفارها أفيت كلّ تميمة لا تنفع

شبّه الشاعر الموت بوحش له أظفار ، وحذف المشبه به وذكر ما دلّ عليه (أظفار) وهي استعارة
مكنية تبرز حتمية الموت ، وسرّ جمالها في تجسيد المعنوي (الموت) بالمادّي (الوحش)

ثالثاً : الكناية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.
أو هي :- _____ تعبير استعمل في غير معناه الأصلي

مثال توضيحي (فلان نظيف اليد)

من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقدار وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من : مثل (العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير)

مثال آخر (وَيَوْمَ يَعْضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ)

المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم للآية وهو (الندم الشديد)

أنواع الكناية:

(1) - كناية عن صفة (محمد ربيب أبي الهول) كناية عن شدة كتمان السر.

(2) - كناية عن موصوف: (أعجبتُ بأبناء النيل.) كناية عن المصريين.

سر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

ثانياً : المحسنات البديعية

وهي نوعان :

- لفظية

معنوية

أولاً : المعنوية :-

1- الطباق: الجمع بين الشيء و ضدّه في الكلام، وينقسم إلى

= طباق السلب

= طباق الإيجاب

وقيمته الفنية: يقوّي المعنى ويؤكدّه.

(طباق الإيجاب)

• العدو يُظهر خلاف ما يخفي

(طباق السلب)

• قال تعالى: " فلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاحْشَوُا اللَّهَ "

2 - المقابلة: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، بحيث يقابل الأول الأول و الثاني الثاني وهكذا ...

وقيمتها الفنية: تكسب الكلام حسناً ووضوحاً، وتبرز المعنى وتوضحه وتقوي الفكرة

- قال تعالى: **"وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ"** (مقابلة)
- **أحب العدل وأكره الظلم.** (مقابلة)
- **أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنتنى وبياض الصبح يغري بي** (مقابلة)
- **على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه** (مقابلة)

ثانياً :- لفظية :-

1- الجناس: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى،

وينقسم إلى :

جناس تام: اتفاق اللفظين في: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها

* **إذا لم تكن ذاهبة فإن حياتك ذاهبة.**

الجناس التام بين ذاهبة (صاحب فضل) ، ذاهبة (ماضية ومنتھية)

جناس غير تام: اختلاف اللفظين في واحد من الأمور السابقة.

* **هلاً نهاك نهاك عن رفقاء السوء.**

الجناس غير التام بين نهاك (منعك) ، نهاك (عقلك)

2- السجع: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.

- قال أعرابي لرجل سأل لثيماً: **(نزلت بوادٍ غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور)**

اتفاق الفواصل (ممطور . معمور . ميسور) في الحرف الأخير "الراء"

3- الاقتباس

تضمن النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما ويجوز أن يغير الأديب في الأثر المقنَّب قليلاً. **ومن أمثله :-**

1- من النثر :-

النساء شقائق الرجال في الحق والواجب والعطاء الذي يعود خيره على الأسرة والمجتمع "

كل مخلوق ميسر لما خلق له ، وكل أمر في الأرض والسماء قد دبر بحكمة بالغة .

2- من الشعر :

أ - فتعاضدوا وتكاتفوا وتآلفوا وتساندوا كتكاتف البنيان

وتأمروا بالبر والتقوى ولا تتأمروا بالإثم والعدوان

ب- وقال الإمام علي كرم الله وجهه :

وكن واثقاً بالله في كل حادث يصنك مدى الأيام من شر حاسد

الأثر المعنوي للاقتباس :

يكسب المعنى قوة ويضفي عليه بعضاً من القداسة لاستعانته بالقرآن والسنة.

ثالثاً : الأساليب

وهي نوعان

[خبرية وإنشائية]

أ- الخبر هو : قول يحتمل الصدق والكذب لذاته .

(الكويت دولة خليجية)

فهذا القول يمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب من خلال مطابقته للواقع أو عدم مطابقته للواقع
ب- الانشاء : قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته .

" انصر أخاك " " لا تتكاسل عن الصلاة " " هل تحرص على صلاة الفجر ؟ "

فلا يمكن ان يكون قائل هذه الجمل كاذباً . لأنها جمل انشائية لا تحتمل صدقاً ولا كذباً

الانشاء قسمان : طلبي وغير طلبي

الانشاء الطلبي : هو ما يتطلب شيئاً غير حاصل وقت الطلب , وهو خمسة أنواع :

((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله))

• الأمر : مثل قوله تعالى

((ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا))

• النهي : مثل قوله تعالى

((هل تقف في صف المظلومين))

• الاستفهام: مثل

((ليت السلام يعم العالم كله))

• التمني: مثل

((يا شباب العرب اعملوا على رقي أمتكم))

• النداء : مثل

الانشاء غير الطلبي : وهو ما لا يتطلب شيئاً أي لا يدل على طلب , وله صيغ كثيرة منها:

((ونعم أجر العالمين)) بنس الاسم الفسوق بعد الايمان))

• المدح والذم

ما أعظم التحلى بأخلاق الإسلام

• التعجب :

((تالله لأكيدن اصنامكم))

• القسم : نحو قوله تعالى

لعل الفرج قريب - عسى الله أن ينصرنا

• الرجاء :

((بعث . اشتريت . وهبت))

• صيغ العقود (عقود البيع والشراء والزواج):

1- أسلوب الأمر

الأمر الحقيقي هو

● طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام أي أن ينظر الى نفسه على أنه أعلى منزلة ممن يوجه إليه الأمر .

● مثال : قال تعالى " **و أقيموا الصلاة آتوا الزكاة** "

الفعل (**أقيموا**) والفعل (**آتوا**) من أفعال الأمر الحقيقية لأن الغرض هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام فهي من الرب للعبد أي من الأعلى للأدنى

أغراض الأمر :-

1- **الدعاء** : كقوله تعالى " **ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفرنا عنا سيئاتنا** "

(**اغفر و كفر**) : فعلا أمر . وهذا الكلام موجه من العبد لله عز وجل ولا يمكن أن يكون أمرا حقيقيا ولذا فهو دعاء .

2- **النصح** : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب

كقول أب لولده :

(**صاحب الأخيار**)

(**صاحب**) فعل أمر الغرض منه النصح .

3- **التخيير** : وهذا يكون إذا ما خير بين أمرين مذكورين لا يجتمعان.

(**تزوج بثينة أو أختها**)

الأمر هنا بالزواج غرضه التخيير بين بثينة وبين أختها لأنه لا يمكن الجمع بينهما

4- **الإباحة** : وتكون بين أمرين يمكن أن يجتمعا معا

وكقوله تعالى " **وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود** "

فأباح الله الأكل والشرب حتى طلوع الفجر .

5- **التمني** : إذا كان الأمر موجهاً لغير العاقل ، أو للمطالبة بشيء مستحيل .

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل

6- **التعجيز** : وهو طلب شيء لا يمكن تحقيقه و يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما

أمر به يقول الله تعالى

" **وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله**

فبقوله تعالى "فاتوا و ادعوا " يريد الله تعجيز الكافرين فهم لن يستطيعوا أن يأتوا بسورة واحدة مثل

سور القرآن الكريم ولن يكون لهم شهداء أبدا من دون الله .

2- أسلوب النهي

● **النهي هو:** طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء والإلزام .
(لا تهملوا دروسكم) لا تهملوا هنا طلب للكف عن الإهمال .

● **والنهي صيغة واحدة فقط هي:** - "لا الناهية مع الفعل المضارع"
الأغراض البلاغية للنهي:

● **الدعاء:** وذلك عندما يكون النهي من العبد لربه
كقوله تعالى "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا"

● **النصح:** وهو أن يأتي النهي ليدلنا على الطريق الصحيح . [نصيحة وموعظة]
ولا تجلس الى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي

● **التوبيخ:** كقوله تعالى " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم "
فالله تعالى هنا يوبخ كل من يتناول الآخرين بالسخرية و الاستهزاء .

● **التوبيخ:** وهو النهي عن الفعل تجريسا منه لعدم أهمية القيام به بعد اليوم .
كقوله تعالى " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم "
فالله عز وجل هنا يُبَيِّنُ المنافقين من الاعتذار لعدم أهميته بعد الآن .

● **التهديد:** وهو النهي عن الفعل بغرض التهديد .
(لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك) .

● فالنهي هنا ليس على الحقيقة ولكن لتهديده إذا ما عاد مرة ثانية للعناد والأذى .
● **التمنى:** عند ما يكون النهي موجَّهاً إلى ما لا يعقل نحو قول الشاعر:

أيه يا طير لا تضن بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة

3- أسلوب الاستفهام

● **الاستفهام الحقيقي "** هو طلب العلم بشيء لم يكن معروفا من قبل .
الأغراض البلاغية للاستفهام

1- **النفي ...** إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام و صح المعنى وذلك عندما يكون الجواب بالنفي

- " فمن يهدي من أضل الله " . أي لا أحد يهدي من يضل الله .

2- **التعجب ...** مثل قوله تعالى :

- " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

- أي يتعجبون من كونه يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

3-التقرير ... ويكون غالبا مع الاستفهام المنفي . ألم نشرح لك صدرك .

- أليس الله بأحكم الحاكمين

4- الإنكار : إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون : مثل :

(أتلعب و الاختبار قريب) ،

(أتأمرؤن الناس بالبرِّ وتَسؤن أنفسكم ..)

5-التشويق ... إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه .

(قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى.)

6- التمني : وذلك إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستقام المعنى .

مثل (فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) أي ليت لنا

وكذلك عند ما يكون السؤال موجها إلى من لا يعقل

يا طيور المساء هل من سبيل تصل النفس بالليالي الشهيدة؟

4- أسلوب النداء

النداء الحقيقي هو :-

طلب إقبال المدعو بأداة مخصوصة تسمى أداة النداء تقوم مقام الفعل (أدعو)

أغراض النداء :- قد يخرج النداء عن أغراضه الأساسية الى أغراض أخرى مثل :

1- التضجر : وإظهار الضيق يقول المتنبي وقد ألمت به الحمى :

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

فالمتنبي ينادي الحمى بنداء القريب لقربها من جسده , ولكنه لا يناديها على الحقيقة بل بداعي التضجر .

2- التحسر كقوله تعالى (يا ليتني كنت ترابا) :

وكقول الشاعر في رثاء معن بن زائدة الشيباني :

أيا قبر معن : كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

3- الزجر : يقول الشاعر زاجرا قلبه عن اتباع الهوى :

يا قلب حسبك ما قد ذقت من حزنٍ يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب

فالشاعر ينادي قلبه ليزجره عن حب من لا ينفع حبه .

4- الإغراء : كمثل قولك لمن أقبل يشكو ويتظلم : (يا مظلوم تكلم وطالب بحقك) .

وكقول الشاعر :

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

يا بلادي اليوم فاستقبلي النور وعيشي طليقة يا بلادي

وأيضا :

5- التعظيم : قال الشاعر في أبطال العبور :

يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا وما عسى تنفع الأشعار والصور ؟

ينادي الشاعرُ أبطالَ العبور باستخدام (يا) لبُعد المكانة التي نزلوها في قلبه (تعظيمًا) لهم .

أسلوب التمني

هو :- طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله , إما لكونه مستحيلاً وإما لكونه صعب المنال .

● مثال لتمني المستحيل :

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

فعودة الشباب أمر مستحيل وتمناه بلفظ " ليت " .

● مثال لتمني الصعب :- " يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون "

فقوم موسى يتمنون أن يعطيهم الله مثل ما أعطى الله قارون , وهو أمر ممكن الحصول ولكنه صعب بعيد

اللفظ الموضوع للتمني (ليت) , وقد يتمنى بهل , ولو , ولعل . لغرض بلاغي .

س لماذا يلجأ الكاتب إلى استخدام (هل ولعل ولو) للتمني ؟

● الغرض البلاغي في (هل) و (لعل) و (لو) هو إبراز التمني في صورة الممكن لكمال العناية به والتشوق إليه .

مثال (لعل) ((وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات ..))

فبلوغ أسباب السموات مستحيل على فرعون ولكنه استخدم (لعل) لإبرازه في صورة الممكن

مثال (هل) أسربَ القطا هل من يُعيرُ جناحه لعلّي إلى من قد هويثُ أطيرُ

فالطائر يستحيل عليه أن يعير جناحه للشاعر لكن استخدام (هل) بدل من (ليت) لإبرازه في صورة الممكن .

مثال (لو) ولي الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشتري أو يرجع

جاءت " لو " للتمني بعودة الشباب , وهذا مما يعز على الإنسان ومما لا يمكن عودته أبدا ولكن تمنيه بـ " لو " يجعله وكأنه مكن الحدوث .

حروف الجر

رابعاً: المهارات النحوية

من : ومن معانيها :

- 1- ابتداء الغاية المكانية : هاجر الرسول - صلى الله عليه وسلم - من مكة إلى المدينة
- 2- ابتداء الغاية الزمانية : أعمل يوماً من الفجر إلى غروب الشمس
- 3- التبعيض : أنفقت من الدراهم.

إلى : ومن معانيها :

- 1- انتهاء الغاية المكانية : وصلت إلى البيت مبكراً
- 2- انتهاء الغاية الزمانية : عملت من الصباح إلى المساء

عن : ومن معانيها :

- 1- المجاوزة والبعد : أقلعت عن التدخين .
- 2- بمعنى (على) : ومن يبخل فإثماً يبخل عن نفسه ”
- 3- السببية (التعليل) : ما قمت بالعمل إلا عن قناعة

على : ومن معانيها :

- 1- الاستعلاء (بمعنى فوق) : الكتاب على الطاولة
- 2- بمعنى (مع) : ” وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ”
- 3- بمعنى في : ” ودخل المدينة على حين غرة ”.

في : ومن معانيها :

- 1- الظرفية الحقيقية : الكتاب في الحقيبة
- 2- الظرفية المجازية : ” لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ”
- 3- السببية (التعليل) : ” دخلت امرأة النار في هرة ”
- 4- بمعنى (على) : ” ولأصلبئكم في جذوع النخل ”.

الكاف : وتأتي :

للتشبيه : كلامك كالدر في جماله

الباء : ومن أشهر معانيها :

- 1- الالتصاق
 - 2- الاستعانة
 - 3- السببية (التعليل)
 - 4- الظرفية بمعنى (في)
 - 5- القسم :
- تعلق الصبيّ بأذيال أمّه
سافرت بالطائرة
نجا من المأزق بذكائه
التقينا بالمدرسة .
بالله عليك ، هل أدبت واجبك ؟

اللام : وتأتي لعدة معان منها :

- 1- الملكية :
 - 2- الاختصاص :
 - 3- السببية (التعليل)
 - 4- الاستحقاق
- " لله ما في السماوات والأرض " - القدس لنا
" ومن يكن الشيطان له قريناً " .
" بعث النبي الكريم لإتمام مكارم الأخلاق "
" إن العزة لله " .

ملاحظة

- الملكية :** تكون للأشياء المادية التي يمكن امتلاكها (البيت لأبيك) أي ملكه
الاستحقاق : عندما ينفرد بالمنزلة والمكانة (العزة لله) (المكافأة للمتفوقين)
الاختصاص : يشبه الملكية ولكنه في الأشياء التي لا يمكن امتلاكها (هذا الباب للمسجد)

الواو ، والتاء ، وتأتيان **للقسم :**

" والفجر ، وليال عشر " " تالله لأكيدن أصنامكم "

رُبّ : وتأتي **للتقليل ، أو التكثر** ، ويُستدلّ على ذلك من السياق :

= رُبّ أخ لك لم تلده أمّك

= رُبّ رمية من غير رام

حتى : تفيد **انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية**

= " سلام هي حتى مطلع الفجر "

= مشيت حتى السوق التجاري .

بعض أحكام حروف الجر

الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر يكون مجرورا :

بالكسرة إذا كان مفردا أو جمع مؤنث أو جمع تكسير

بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم

حرف الجر الزائد

قد يكون حرف الجر زائدا يفيد التوكيد ويجر ما بعده لفظا فقط مثل (من - الباء)

متى يكون حرف الجر (من) زائدا؟

إذا جاء بعده اسم **نكرة** وسبق **بنفي** أو **استفهام**

= ما شاهدت من إنسانٍ أعظم من الأم .

= هل من خالقٍ غير الله يرزقكم ؟

متى تكون الباء حرف جر زائد؟

إذا دخلت على **خبر ليس** (ليس المؤمن بطعانٍ ولا لعانٍ)

إذا دخلت على **فاعل كفي** . (كفى بالموتِ واعظا)

تدريبات

1- بين المعنى الذي أفاده كل حرف من حروف الجر في الأمثلة التالية:

- من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
- أعدت للمتقين
- رجعت إلى البيت
- انصرف عن الكسول
- وَمَنْ يَخُلْ فَإِنَّمَا يَخُلْ عَنْ نَفْسِهِ
- وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه.
- غلبت الروم في بضع سنين
- (دخلت امرأة النار في هرة)
- سافرت بالقطار
- أمسكت باللص.
- بالله ليعلمن الكفار أن الإسلام دين الحق

٢- اضبط ما تحته خط مبينا علامة الجر .

- والله لأجتهدن
- استعنت بالقلمين
- تصدق الغني على المحتاجين
- العلم كالماء والهواء

٣- صوب الخطأ فيما يأتي :

- استفدنا من معلمو اللغة العربية
- سافرت إلى المدينتان
- رجعنا من السفر من يومان
- رُبَّ أكلةٍ حرمتك أكلاتٍ

٤- أكمل الجمل بما هو مطلوب أمام كل واحدة منها فيما يأتي :

- انطلق المتسابق الصاروخ
- ابتعد أصدقاء السوء .
- كفى ربك وكيلا
- وقفت الكرسي .
- الله لأجتهدن في دراستي
- سافرنا الطائرة .
- خرجت البيت .
- أمسك الشرطي اللص .
- (حرف جر يفيد التشبيه)
- (حرف جر يفيد المجاوزة)
- (حرف جر زائد)
- (حرف جر يفيد الاستعلاء)
- (حرف جر يفيد القسم)
- (حرف جر يفيد الاستعانة)
- (حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية)
- (حرف جر يفيد الإلصاق)

الإضافة

إذا قلت: **[هذا كتاب خالد]**، فقد أضفت: [كتاب] ويسمى [المضاف]
إلى الثاني: [خالد]. ويسمى [المضاف إليه].

لاحظ ما يلي:

- المضاف يعرب حسب موقعه في الجملة
- المضاف إليه مجرور دائما ويجر:

بالكسرة

إذا كان مفردا أو جمع مؤنث أو تكسير

(**كتاب النحو – كتب المعلمات – كتب الطلاب**)

بالياء

إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم

(**كتاب الطالبين – كتب المعلمين**)

- المضاف لا يلحقه التثنية، ولا نون المثنى وجمع المذكر السالم
كتاب محمد – معلما الصف – معلمو اللغة العربية

تدريبات

1- **ضع خطأ تحت المضاف وخطين تحت المضاف إليه فيما يلي:**

- تعلمت في مدرسة الحياة.
- اهتم مهندسا الإدارة بالمبنى.
- ينجح المجتهد كل عام.
- المؤمنون محمودو الخصال.
- (فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ)

2 – **أكمل الفراغات بمضاف إليه مناسب وفق المثال المعطى:**

= المدرسة صانعة الأجيال.

= حبٌ من الإيمان.

= مخالفةٌ تعرّضنا للمساءلة.

= قراءةٌ تخبرنا بأحوال الطقس.

3- **اجعل ما تحته خط مضافا في الجمل التالية مغيرا ما يلزم**

= الأباء **مناقشتهم** مفيدة. (مناقشة الأباء مفيدة)

= الأقرارب **زيارتهم** واجبة. (زيارة الأقرارب واجبة.)

= راشد **هو ابنته** ممتعة.

= الإسلام **مبادئه** عظيمة.

4 - اقرأ الفقرة الآتية ثم عين المضاف والمضاف إليه ثم اضبط الأخير منهما .

تتطلع الكويت إلى حياةٍ مديدةٍ، وصحةٍ جيدةٍ لجميع مواطنيها من خلال فرصهم المتساوية في الحصول على خدماتٍ صحيةٍ وعلاجية ترقى لأفضل المستويات العالمية مع التركيز على زيادة الوعي حول المخاطر الصحية، و ضمان الوقاية منها".

المضاف

المضاف إليه

5- هات كل كلمة مما يلي في جملة من إنشائك بحيث تكون مضافا إليه :

القرآن - المؤمنون - المعلمان - الطبيبات - والداك

-
-
-
-
-

6- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- أحب كل مسلمٍ ملتزم بدينه
- معلمو المدرسة مخلصون في عملهم
- تفوق فريقان المدينة في مبارياتهما
- ليس آكلو الربا بمفلحون
- لاعبان الفريق متميزان .
- معلماتُ الصفَ مجتهدات .

7- حول كل ما تحته خط فيما يلي إلى مضاف إليه ثم اضبطه مغيرا ما يلزم :

المثال	الإجابة
الفوز للفريق المحترف متوقع	فوز الفريق المحترف متوقع
قرأت قصتين لنجيب محفوظ	
التميزون من الصف قليلون	
شاهدت مسلسلا عن إنجازات للمسلمين	
قرأت كثيرا عن أخطاء للمصلين	

اسم التفضيل

تعريفه :-

اسم مشتق على وزن **أفعل** ومؤنثه على وزن **فُعلى** للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة

مثال :-

[العلم أفضل من المال]

أفضل : اسم تفضيل

المال : مفضل عليه

العلم : مفضل

طريقة صوغه :

يُصاغ اسم التفضيل على طريقتين ، كما يلي :-

الأولى :

عندما يكون الفعل مستوفياً للشروط التالية :

أن يكون الفعل ثلاثياً . تاماً . متصرفاً . قابلاً للتفاوت . مثبتاً .
مبنياً للمعلوم . أن لا يكون مؤنثه على وزن (فَعْلَاء) .

مثال : **[الوحدة أفضل من جليس السوء]**

اسم التفضيل في المثال السابق هو (أفضل) مأخوذ من الفعل (فضل) وهو فعل مستوف للشروط فجاء اسم التفضيل منه على وزن أفعل

الثانية : **عندما يكون الفعل غير مستوفٍ للشروط :-**

فلا يُصاغ اسم التفضيل مباشرة - أي لا يُصاغ على وزن (أفعل) ، وإنما : يُذكر مصدره الصريح أو المؤول بالصريح مسبوqاً باسم تفضيل مناسب

مثال : 1- الفعل (ازدحم) فعل خماسي غير مستوفٍ للشروط فنأتي بفعل آخر مساعد مستوف

للشروط مثل (كثر) ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر من الفعل (ازدحم) فنقول :

[شوارع القاهرة أكثر ازدحاما من شوارع الكويت]

مثال 2 - الفعل (لا يهمل) فعل منفي غير مستوفٍ للشروط ولكي نأتي باسم التفضيل منه نأتي بفعل

آخر مساعد مستوفٍ للشروط مثل (كثر) ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر المؤول منه

فنقول [المتفوق أكثر أن لا يهمل واجباته]

استعمالات اسم التفضيل وحالاته :

= أن يكون اسم التفضيل مجرداً من (أل) و (الإضافة)

فيجب إفراده وتذكيره ، ويُذكر بعده المفضل عليه مجروراً بـ (من)

* هذه الطالبة أفضل من غيرها .
* هؤلاء الطالبات أفضل من غيرهن .

= أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة .

فيجب أيضاً إفراده وتذكيره ، وأن يطابق المضاف إليه (النكرة) المفضل :

* الكتاب أحسنُ صديق . * الكتابان أحسنُ صديقين . * الكتب أحسنُ أصدقاء .

= أن يكون اسم التفضيل معرفاً بـ (أل) .

فيجب مطابقة اسم التفضيل للمفضل ، ولا يُذكر المفضل عليه بعده :

* فاطمة هي الفضلى في الصف . * الفاطمات هن الفضليات في الصف .

= أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى معرفة .

فيجوز إفراده وتذكيره ، أو مطابقته :

* المتفوقان أفضل الطلاب . * المتفوقان أفضل الطلاب .
* المتفوقون أفضل الطلاب . * المتفوقون أفضل الطلاب .

تدريبات

1- أخرج اسم التفضيل واذكر وزنه وفعله الذي صيغ منه

م	المثال	اسم التفضيل	وزنه	فعله
1	الشمس أبعد عنا من القمر		أفعل	
2	الصدق أنفع من الكذب		أفعل	
3	تفوقت البنت الكبرى		الفعلى	
4	العالم أكثر اشتغالا بالعلم		أفعل	
5	الليل أشد سوادا في غياب القمر		أفعل	
6	المال أسرع فناء من الذكر الحسن		أفعل	

2- عين فيما يأتي اسم التفضيل مبينا حكم مطابقته للمفضل:

- الطالب المجتهد أفضل من الطالب الكسول :
- محمد صلاح أفضل لاعب عربي في كرة القدم
- مصر ألطف البلاد هواء
- رأيت البطل الأعظم . :

3- عين المفضل والمفضل عليه فيما يأتي :

- هذه الفتاه أكبر أخواتها . :
- الحق أكثر ظهورا من الباطل . :
- النحو أسهل من النصوص . :
- الحق أقوى من الباطل . :

4- ضع اسم تفضيل مكان النقط فيما يأتي :

- الشجرة أوراقا من الأخرى .
- الباب الأمامي من الباب الخلفي .
- الطالب نكاء من باقي الطلاب .
- القطار من السيارة .

5- صوب الخطأ في كل جملة فيما يأتي :

- جاءت الفائزة الأول بالجائزة
- تغيب عن المباراة أفضلان لاعبين في الفريق.
- كرمت الأمهات المثلى في الدولة.
- رحب المحاضر بالمعلمتين الأصغر في الدورة التدريبية

6- وازن بين كل أمرين من الأمور الآتية من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملا اسم التفضيل

المناسب :

- وجه المريض وورق شجر الخريف (في الصفرة) .
- **وجه المريض أشد صفرة من ورق شجر الخريف .**
- المرئي والحرباء (في التلون)
- الناجح في دراسته والرابع في تجارته (في السعادة)
- الصين واليابان (في الزلازل)

7- ثن ما تحته خط في الجملتين التاليتين ، واجمعه ، وأنته ، وأجر التغيير المناسب ليبقى

التركيب سليما :

= المتفوق أكثر التزاما بعمله من سائر الناس .

- المثنى ← المتفوقان أكثر التزاما بعملهما من سائر الناس .
- الجمع ← المتفوقون أكثر الناس التزاما بعملهم .
- المؤنث ← المتفوقة أكثر التزاما بعملها من سائر الناس .

= المتفوق هو الأفضل في صفه.

- المثنى المذكر :
- جمع المذكر :
- المفردة المؤنثة :

اسم الزمان واسم المكان

اسم الزمان: هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل .
اسم المكان: هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل .

مثال: يوم السبت **ملتقى** الطلاب (ملتقى هنا اسم زمان)

المدرسة **ملتقى** الطلاب (ملتقى هنا اسم مكان)

طريقة صوغه: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن .

{1} مَفْعَل إذا كان الفعل:

- مفتوح العين في المضارع .
 - مضموم العين في المضارع .
 - معتل اللام .
- [ذهب . يذهب . مذهب .]
[أكل . يأكل . مأكّل .]
[جرى . مجرى .]

{2} مَفْعِل إذا كان الفعل:

- مكسور العين في المضارع .
 - معتل الأول .
- [جلس . يجلس . مَجْلِس .]
[وقف - يقف - موقِف]

بصاغ من الأفعال غير الثلاثية مثل صياغة اسم المفعول: على وزن مضارعه المبني للمجهول

مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو:

التقى . استخرج . استراح (ملتقى . مستخرج . مستراح)

تدريبات

1- وضح اسم الزمان والمكان في الجمل الآتية واذكر وزنه وفعله

المثال	اسم الزمان	اسم المكان	وزنه	فعله
مسعى الحجاج بين الصفا والمروة				
ملعب الطلاب وراء المدرسة				
الساعة الثانية مخرج الموظفين				
موعد الأصدقاء في المساء				

2- عين اسم الزمان والمكان فيما يأتي:

- المورد العذب كثير الزحام .
- مولد الرسول - صلى الله عليه وسلم - في شهر ربيع .
- ﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾

3- ضع بدل كل فعل مما يأتي اسم زمان أو اسم مكان ثم اضبط بنيته مغيرا ما يلزم .

- على الساحل الشرقي يجتمع بعض السائحين .
- في بداية العام الدراسي يلتقي الطلاب .

4- هات اسم الزمان والمكان من كل فعل مما يأتي في جمل معبرة :

(جرى - كتب - هبط - ورد - التقى - استراح)

- اسم المكان والزمان من (جرى) مَجْرَى الماء بين الحقول،
مجرى اللاعبين أثناء وقت المباراة
اسم المكان والزمان من (كتب) مَكْتَب الطالب في الصف،
مَكْتَب الطالب في وقت الدراسة.
اسم المكان والزمان من (هبط)
اسم المكان والزمان من (ورد)

5- هات اسم الزمان والمكان من الفعل (التقى) في جملتين من تعبيرك :

- اسم المكان :
- اسم الزمان :

6- املأ الفراغات الآتية باسم زمان أو اسم مكان مناسب :

- 1-..... أهل الكويت في شهر يناير .
- 2-..... الرياضيين صباحا
- 3- الليل الأسرار .
- 4-..... الطفل ليلا .

7- مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

- اسم زمان على وزن (مَفْعَل)
- اسم مكان على وزن (مَفْعَل)
- اسم زمان على وزن (مَفْعِل)
- اسم مكان على وزن (مَفْعِل)
- اسم مكان من الفعل (دخل)
- اسم مكان من الفعل (أدخل)

8- ميز اسم المكان من اسم الزمان فيما يأتي :

- مستخرج النفط ليلا ونهارا .
- ملتقى العلماء في المختبر .
- ملتقى العلماء صباحا .

اسم الآلة

اسم الآلة هو : لفظ يصاغ للدلالة على آلة أو أداة أو جهاز يحدد الفاعل في تحصيل الفعل.

صيغته: _____ أولاً : القياسية :

مفعال : مثل : (مجداف - مفتاح - مصباح - مكيال - ميزان - مذراع - مسمار - منشار)

مفعول : مثل : (مشرط - مبرد - مصعد - مسير - مقود - مجهر)

مفعلة : مثل : (مطرقة - ملعقة - مصيدة - مكنسة - مسطرة)

ثانياً سماعية سمعت عن العرب و عن بعض المحدثين :

١- فعالة : مثل : (سيارة - غسالة - ثلاجة - نظارة - فتاحة - سماعة - طائرة)

٢- فعال : مثل : (قطار - زناد - لجام - لثام - رتاج)

٣- فاعول : مثل : (حاسوب - ناقوس - ماعون - ناقور - تابوت - ساطور)

٤- فاعلة : مثل : (حاسبة - طائرة - قاطرة - شاحنة - كاسحة - ناقلة - رافعة)

تدريبات

١- استخراج اسم الآلة فيما يلي ووضح فعله ووزنه:

م	المثال	اسم الآلة	فعله	وزنه
1	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ	الميزان	وزن	المفعال
2	يستعمل الطبيب المشرط			
3	مطرقة الحداد كبيرة			
4	السيارة ضرورة حياة			
5	يكسر عظم الذبيحة بالساطور			
6	تستخدم الحاسبة لحل العمليات الحسابية			

2- هات جملا من عندك فيها ما يلي :

- اسم آلة على وزن مفعال . [ينشر النجار الخشب بالمنشار]
- اسم آلة على وزن مفعلة
- اسم آلة على وزن فعّالة
- اسم آلة على وزن غير ما سبق

3- ضع كل اسم آلة مما يأتي في جملة مفيدة : (منشار - محبرة - مجهر - فأس - مبرد)

- يستخدم المنشار في تقطيع الخشب .
-
-
-
-

4- أكمل الجمل الآتية باسم آلة مناسب :

- اشتريت جديدة .
- تستخدم في تنقية البترول من الشوائب .
- يضع الطالب أقلامه في
- من الأجهزة الحديثة المستخدمة في الأبنية العالية
- من الأدوات التي يستخدمها الطالب ، ،
- يطلق على الكمبيوتر في اللغة العربية اسم

أسلوب القسم

هو : أسلوب يقصد به تأكيد الأمر لدى السامع من أجل محو أي شك في ذهنه .

أركانه :-

- ١- أداة القسم : وتكون حرفاً مثل : (الواو ، الباء ، التاء) ، أو فعلاً مثل : (أحلف ، أقسم) أو اسماً مثل (عمر ، وأيمن ، ويمين)
- ٢- مُقسَم به : مثل : (الله - رب الكعبة - حياة - عمر -)
- ٣- جواب القسم (المُقسَم عليه) : يكون جملة اسمية أو فعلية .

مثال : [والله لأعطفن على اليتيم .] [أيمن الله لأساعدن المحتاج .]

لاحظ أن :

جملة جواب القسم نوعان [منفية - مثبتة]

فإن كانت منفية فإنها لا تؤكد أبداً

مثل : أقسم لن أصاحب الأشرار - والله لا تفوق بلا تعب .

وإن كانت مثبتة فإنها تؤكد

أ- الجملة الاسمية تؤكد بـ :

- إن وحدها مثل :
- اللام وحدها مثل :
- إن واللام مثل :

والله إن الحياة كفاح .
تالله لشاهد الزور أثم
والله إن الحياة لكفاح .

ب: الجملة الفعلية :

إذا كانت جملة فعلية فعلها ماضٍ فإنها تؤكد بـ (قد) وحدها ، أو بـ(اللام و قد)

مثل : والله قد اجتهدت . - والله لقد اجتهدت ..

إذا كانت جملة فعلية مثبتة فعلها فعل مضارع متصل بلام القسم(أي لا فاصل بينهما)

أكد بـ(نون التوكيد) .

مثل : يمين الله لنحررن القدس .

أقسامه :- للقسم نوعان :

٥- صريح وهو الذي يبدأ بأدوات القسم التي سبق ذكرها وهي :

أدوات القسم : قد تكون **حروفاً** مثل : (الواو ، الباء ، التاء) ،
أو **أفعالاً** مثل : (أحلف ، أقسم)
أو **أسماء** مثل (عمر ، وأيمن ، ويمين)

٦- غير صريح وهو يبدأ بالفاظ أخرى مثل :

الله يعلم - أعلم - الله يشهد - أشهد - في نمتي - في حياتي - في رقبتني

تدريبات

1- حدد عناصر أسلوب القسم في الجمل الآتية ، ثم بين نوعه:

م	الجملة	أداة القسم	المقسم به	المقسم عليه	نوع القسم
1	والله ليفهم الطالب الدرس	الواو	الله	ليفهم الطالب	صريح
2	تالله إن الاتحاد قوة				
3	بالله ما خاب من استشار				
4	ورب الكعبة لن يفوز كسول				
5	والله إن العدل أساس الملك				
6	في ذمتي إن العلم نور				
7	الله يشهد أنني قلت الحق				
8	لعمرك ما قلت إلا الحق				

2- املأ الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين:

- يعلم الله ما قصرت في حقك (قسم غير صريح).
- تالله لقد قدمتم عرضاً رائعاً (قسم صريح).
- شهد الله (جواب قسم جملة اسمية).
- لعمري (جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوقة بلقد).
- في ذمتي (جملة فعلية منفية).
- ورب الناس (جواب قسم منفي).
- الله يعلم (جواب قسم جملة اسمية مثبتة).
- بالله (جواب قسم جملة اسمية منفية).

3- ميز الجملة الصحيحة من الخطأ في كل مما يأتي مع تصويب الخطأ :

- والذي نفسي بيده القناعة كنز (إن القناعة كنز)
- أحلف يطلب العلا كل طموح
- برب الكعبة أفلح من ذكر الله كثيراً
- تالله ليكتب الطالب الواجب
- بالله ما قد نجح مهمل أبداً
- يمين الله قد نهضت الدولة
- أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام

4- ميز القسم الصريح من القسم غير الصريح مما يأتي:

(صريح)

- قال تعالى: "والنجم إذا هوى
- تالله لقول الحق خير من الصمت
- قال تعالى: " قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون "
- أشهد لقد فرحت لنجاحك
- قال تعالى: "وتالله لأكيدن أصنامكم "

5- حدد جواب القسم فيما يأتي ثم استبدله بما هو مطلوب بين قوسين أمامه:

(جملة فعلية فعلها مضارع)

في ذمتي إن الحق منتصر

في ذمتي لينتصرن الحق

(جملة اسمية مصدره بلام الابتداء)

تالله لقد نفوقت

(جملة فعلية فعلها ماض)

الله يشهد لأدافع عن وطني

(جملة فعلية فعلها ماض منفي)

ايمن الله للسعادة في طاعة الله تعالى

6- اجعل الجمل الآتية جوابا لقسم مراعيًا توكيد الجواب أو عدم توكيده :

والله إن الشاعر لذو خبرة عميقة بالحياة .

الشاعر ذو خبرة عميقة بالحياة . -

- يفوز التقى في الدنيا والآخرة
- لا يفلح المفسدون .
- ليس الغش بمنج
- تفوق المجد
- السعادة في طاعة الله
- لن أتوانى عن خدمة وطني وأمتي
- يصبر كل مؤمن مهموم
- انقضت الأيام سريعاً

7- املأ الفراغات فيما يأتي بلفظ خاص من ألفاظ القسم :

- لا يفل الحديد إلا الحديد .
- إن الشر مرتعه وخيم .
- ليست السعادة جمع مال .
- ليعودن الحق إلى ذويه .
- ما حك جلدك مثل ظفرك .

- القصة القصيرة:

تعريفها:

هي عمل أدبي قصير نسبيا , يتناول موقفا من الحياة أو جانبا معيناً من جوانب حياة الفرد , بنوع من التركيز في التعبير مرتبطاً بزمانه ومكانه .

من أنواع القصة : = واقعية حدثت بالفعل أو من الممكن أن تحدث

= خيالية لا تطابق الواقع

عناصر القصة القصيرة :

١- الشخصيات :

وهي من أهم عناصر القصة , وهم مصدر الأفعال , يتفاعل القارئ معهم وجدانياً وفكرياً وهي شخصيات حية تتحرك وتتكلم .

٢- الحدث :

وهو مجموعة الأفعال والمواقف التي يقوم بها أبطال القصة أو يعانون منها .

٣- الزمان : (في حدود 24 ساعة) والمكان (حدود بلدة) :

وجود الزمان والمكان في القصة ضرورة , وهما مرتبطان معا في العمل القصصي , ويتفاعلان بصورة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر , فيؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . وبعض الكتاب يهتم بالزمان , والبعض الآخر يهتم بالمكان , والبعض الآخر يوازن بينهما .

٤- الحبكة (عنصر التشويق) :

وهو المجرى الذي تندفع فيه الشخصيات والحوادث حتى تبلغ القصة نهايتها في تسلسل طبيعي منطقي لا نحس فيه افتعالاً لحدث أو إقحاما لشخصية.....

وهناك نوعان من الحبكة :

(1) وهو الذي يعتمد على تسلسل الحوادث تسلسلا إذا ما يشد القارئ إليه .

(2) يعتمد على الشخصيات وما يصدر عنها من أقوال وأفعال وآراء... وفي بعض القصص تتجه خيوط الأحداث إلى التشابك والتعقيد بحيث تصل إلى موقف تبلغ فيه الأحداث الذروة ؛ وهو ما يسمى بالعقدة وهو يتطلب الحل .

من عيوب القصة :

- السرد المباشر .
- المبالغة في العرض .
- الخلط بين القصة والشرح للموقف .
- الانتقال المفاجئ من حدث إلى آخر في زمن طويل .
- الخلط بين المقال والقصة والتعليق .

أ- نماذج للقصة الواقعية

أحمد الله

كَيْفَ أَمْضِي فِي الْحَيَاةِ؟! وَأَنَا طِفْلٌ صَغِيرٌ، أَبْتَغِي دَرْبَ النَّجَاةِ، مِنْ عِلَاةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، بِهِذِهِ
الْكَلِمَاتِ الْجَمِيلَةِ أَضَاءَ الْوَلَدِ (أَحْمَدُ) يَوْمَهُ وَعَظَمَدَ عَلَى اللَّهِ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ لَا يَخْذُلُ أَبَدًا عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ
، بَلْ يُنَجِّيه مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَيُوصِلُهُ إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، اتَّجَهَ (أَحْمَدُ) إِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخَذَ يَنْهَلُ
مِنْ مَعِينِهِ الَّذِي لَا يَنْضُبُ، حَتَّى بَلَغَ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ: (وَ لَا تَهْنُؤَا وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أَنْتُمْ الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ، إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ، وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ، أَمْ
حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ)

فَاعْرُورًا وَقَتَّ عَيْنَاهُ بِالْذُّمُوعِ وَتَذَكَّرَ جِهَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ هُوَ وَصِحَابِهِ الْكِرَامِ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - وَكَيْفَ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي غَزْوَةِ
أُحُدٍ وَاخْتَبَرَ قُوَّةَ إِيْمَانِهِمْ وَصَلَابَةَ أَعْوَادِهِمْ وَصِدْقَ جِهَادِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبْرَهُمْ عَلَى الشَّدَائِدِ
وَالْبَلَايَا وَقَتَّ الْمَحَنَ

تَذَكَّرَ (أَحْمَدُ) ذَلِكَ كُلَّهُ، وَرَبَطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِخْنَتِهِ فِي وَفَاةِ وَالِدِهِ، ذَلِكَ الْوَالِدِ الَّذِي كَانَ كُلُّ دُنْيَاهُ،
يَمْلُؤُهَا بِهَجَّةٍ وَسَعَادَةٍ وَحُبًّا وَحَنَانًا وَإِيْمَانًا صَادِقًا وَتَرْبِيَةً وَتَنْشِئَةً عَلَى حُبِّ كِتَابِ اللَّهِ وَحِفْظِهِ وَالتَّوَلُّمِذِ
الْأَكْثَرِ مِنْ رَائِعِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
، تَذَكَّرَ (أَحْمَدُ) ذَلِكَ وَتَذَكَّرَ وَصِيَّةَ وَالِدِهِ وَقَوْلَهُ :

"يَا بُنَيَّ، أَلَزِمَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ وَاجْعَلْهُمَا خَيْرَ رَفِيقٍ لَكَ عَلَى الطَّرِيقِ" تَذَكَّرَ (أَحْمَدُ)
ذَلِكَ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْذُّمُوعِ وَقَالَ:

"يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا وَالِدِي، لَقَدْ كُنْتُ خَيْرَ قُدْوَةٍ لِي فِي الْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ وَحُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَلْ وَفِي
الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ الَّتِي عَرَفَهَا عَنْكَ أَهْلُ قَرْيَتِنَا الطَّيِّبَةِ"

وَتَحَمَّسَ (أَحْمَدُ) قَائِلًا: سَوْفَ أَمْضِي عَلَى الطَّرِيقِ وَأَكُونُ نِعْمَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ لِلْأَبِ الصَّالِحِ، كَانَ
(أَحْمَدُ) قَدْ أَتَمَّ حِفْظَ كِتَابِ اللَّهِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، وَكَانَ يُوَاطِبُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِإِكْمَالِ طَهْوَرِهَا
، وَمَوَاقِيَّتِهَا ،

وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، مَا أَجْمَلَهَا جِلْسَةً (أَحْمَدُ) اللَّهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْجِلْسَةِ اِلْفَدْ كَانَ الصِّبْيَانُ يُجْبُونَ (أَحْمَدُ) حُبًّا مَلًّا قُلُوبَهُمْ وَيَلْتَفُونَ حَوْلَهُ فِي حَلْفَةٍ رَائِعَةٍ وَيَتَلَوُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رُبْعًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ (أَحْمَدُ) كَالْأُسْتَاذِ بِالنِّسْبَةِ لِهَوْلَاءِ الصِّبْيَانِ، يُصَحِّحُ لَهُمْ مَا يُخْطِئُونَ فِيهِ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمْ دُرُوسَ التَّجْوِيدِ، وَيُطَبِّقُهَا لَهُمْ عَمَلِيًّا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَاعِ صَيْثِ (أَحْمَدُ) بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَحْبُوا عِلْمَهُ وَأَدَبَهُ وَتَفَقَّهُهُ فِي الدِّينِ

سَلَّمَ عَلَيْهِ إِمَامُ الْمَسْجِدِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْجِلْسَةِ وَقَالَ لَهُ: أَنْبِئْ يَا (أَحْمَدُ) بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي.

أَشْرَقَ وَجْهُ (أَحْمَدُ) قَائِلًا: "سُبْحَانَ الْعَاطِي الْوَهَّابِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، مَلِكُ الْمُلُوكِ إِذَا وَهَبَ، لَا تَسْأَلَنَّ عَنِ السَّبَبِ، اللَّهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ، فَقِفْ عَلَى حَدِّ الْأَدَبِ" وَأَضَافَ إِمَامُ الْمَسْجِدِ: "إِنَّ (الدُّكْتُورُ عَبْدُ الْعَاطِي) مُشْتَقٌّ لِرُؤُوسِكَ يَا (أَحْمَدُ)"، رَدَّ (أَحْمَدُ) -بِأَدَبٍ- "وَمَنْ هُوَ (الدُّكْتُورُ عَبْدُ الْعَاطِي)؟" قَالَ الْإِمَامُ: "إِنَّهُ عَمِيدُ كَلِيَّةِ أُصُولِ الدِّينِ يَا بُنَيَّ وَعَالِمٌ مَعْرُوفٌ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ"

وَجَاءَ (الدُّكْتُورُ عَبْدُ الْعَاطِي) وَشَاهَدَ (أَحْمَدُ) وَتَلَامِيذُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ -بِسَعَادَةٍ بَالِغَةٍ- "أَحْمَدُ اللَّهُ أَنْ سَخَّرَ لِلْإِسْلَامِ النَّابِغِينَ مِنْ أُمَّتِكُمْ" وَقَامَ (الدُّكْتُورُ عَبْدُ الْعَاطِي) بِإِعْطَاءِ (أَحْمَدُ) كَيْسًا مِنَ الذَّهَبِ وَإِعْطَاءِ تَلَامِيذِهِ بَعْضَ الْجَوَائِزِ فَقَالَ (أَحْمَدُ): "وَلَكِنْ" وَقَبِلَ أَنْ يُكْمَلَ (أَحْمَدُ) قَالَ لَهُ (الدُّكْتُورُ عَبْدُ الْعَاطِي): "وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ"

"قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"

فَاعْرُورَفَتْ عَيْنَا (أَحْمَدُ) بِدُمُوعِ الْفَرَحِ وَهُوَ يَقُولُ: أَحْمَدُ اللَّهُ، أَحْمَدُ اللَّهُ.

كما تدين ثدان

تعب أبوه كثيراً من أجله

عانى كثيراً حتى يوفر له حياة كريمة حتى أتم تعليمه بأرقى الجامعات

وذات يوم أتى لأبيه يطلب منه أن يتزوج فابتهج الأب كثيراً وسعى من أجل تحقيق حلم ولده الوحيد

وزوجه بالفعل في بيته وأنفق عليه كل ما يملك فلقد عاش من أجل ولده الوحيد بعد أن ماتت أمه

ويبلغ الأب من العمر الكثير و تتناوشه الأمراض من هنا وهناك ، وتزداد حاجته إلى من يخدمه ويسهر على رعايته ، وينتظر الأب من ولده البر .. ألم يتعب طوال السنوات الماضية من أجله!؟!

الأب ينتظر رد الجميل من ابنه ولكنه صعق عندما علم بما عزم عليه ابنه

كان ابنه قد قرر التخلص من أبيه العجوز المسن بوضعه في بيت لرعاية المسنين، بعد أن ضاق به ذرعاً وبخاصة مع كثرة استياء زوجته منه، وتذمرها من تلبية حاجاته، وخرجها من المواقف التي يسببها لها أمام صديقاتها بسبب ما يعانیه من نسيان، ومرض

فأخذ الابن يُلمم حاجيات أبيه الذي غلبه البكاء بسبب هذا الجحود وهذا النكران وهذا العقوق

لقد تناسى الابن كل ما قدّمه له هذا الأب له من حب وتضحية عندما كان في صحته وقوّته، لكنّ إلحاح الزوجة في كل حين أجبره على ما سيقوم عليه تجاه أبيه!!!!

حمل الابن بعض الطعام والملابس ودسّها في حقيبة، وحمل معه قطعة كبيرة من الإسفنج لينام عليها والده هناك، وأخذ بيد أبيه متوجّهاً إلى بيت المسنين إلا أنّ إصرار ابنه الصغير عليه ليترك جزءاً من قطعة الفراش التي يحملها معه أثار عجبه، ودفعه للتوقف وسؤاله متذمراً:

وماذا تريد أنت بهذا الجزء من الفراش!؟

فقال له الطفل ببراءة:

أريد أن أبقيه لك حتى تجد ما تنام عليه عندما أصطحبك إلى دار الرعاية في كبرك يا أبي!

صعق الابن لما سمعه من طفله الصغير، وبكى بكاء ابتلت منه لحيته، واستنكر ما قام به أبوه لأجله في طفولته وما قدمه له، فرمى الحاجيات أرضاً وعانق أباه عناقاً طويلاً وتعهد أمام الله ثم أمام ابنه برعايته بنفسه ما دام على قيد الحياة

دعوة أم

كان يسكن مع أمه العجوز في بيت متواضع وكان يقضي معظم وقته أمام شاشة التلفاز كان مغرمًا بمشاهدة الأفلام والمسلسلات يسهر الليالي من أجل ذلك لم يكن يذهب إلى المسجد ليؤدي الصلاة المفروضة مع المسلمين

لطالما نصحته أمه العجوز بأداء الصلاة فكان يستهزئ بها ويسخر منها ولا يعيرها أي اهتمام. مسكينة تلك الأم إنها لا تملك شيئاً وهي المرأة الكبيرة الضعيفة إنها تتمنى لو أن الهداية تباع فتشترىها بكل ما تملك

إنها لا تملك إلا شيئاً واحداً... واحداً فقط إنه الدعاء إنها سهام الليل التي لا تخطئ.

فبينما هو يسهر طوال الليل أمام تلك المناظر المزرية كانت هي تقوم في جوف الليل تدعو له بالهداية والصلاح... ولا عجب في ذلك فإنها عاطفة الأمومة التي لا تساويها عاطفة.

وفي ليلة من الليالي حيث السكون والهدوء وبينما هي رافعة كفيها تدعو الله وقد سالت الدموع على خديها... دموع الحزن والألم إذا بصوت يقطع ذلك الصمت الرهيب... صوت غريب... فخرجت الأم مسرعة باتجاه الصوت وهي تصرخ ولدي حبيبي فلما دخلت عليه فإذا بيده المسحاة وهو يحطم ذلك الجهاز اللعين الذي طالما عكف عليه وانشغل به عن طاعة الله وطاعة أمه وترك من أجله الصلوات المكتوبة ثم انطلق إلى أمه ليقبل رأسها ويضمها إلى صدره وفي تلك اللحظة وقفت الأم مندهشة مما رأت والدموع على خديها ولكنها في هذه المرة ليست دموع الحزن والألم وإنما دموع الفرح والسرور وهكذا استجاب الله لدعائها فكانت الهداية.

وصدق الله إذ يقول:

(وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان)

نماذج للقصص الخيالية

1- فهد وشجرة التوت

كانت هناك شجرة توت كبيرة في حديقة واسعة ، وكان بجوار تلك الشجرة نهر صغير يشرب منه الحيوانات والطيور الذين يعيشون في الغابة، وكلّما جاءت الحيوانات إلى النهر أحست الشجرة بضيق شديد، فهم يلعبون ويمرحون مع بعضهم، ويُساند بعضهم بعضاً، وكلّ منهم له أصدقاء، وهي وحيدة لا تجد من يحنو عليها، ولا صديقاً تشكو له ما تُعانيه.

وفي يوم من الأيام جاء فهد متعباً، وأراد أن يستريح تحت ظلّ الشجرة؛ فأسند ظهره إلى الشجرة؛ ففرحت الشجرة فرحاً شديداً، أخيراً قد وجدت الصديق الذي كانت تُنشده، وأهدته تلك الشجرة من ثمارها، وصارا صديقين، ولكنّ أعمال فهد قد شغلته عن صديقه الشجرة، وبعد فترة من الزمان رجع إليها مرةً أخرى، وكان مهموماً حزينا، فقالت له: ما بك يا صديقي؟، فقال: ليس عندي ما أقتات به، ومعيشتي ضنك لا أقوى حتى على جلب ضروريات الحياة..

فقالت له: لا تحزن، وخذ من ثماري ما شئت؛ فبعه، وستكسب الكثير من المال؛ سيساعدك على العيش؛ فنقذ أحمد ما قالته له صديقه، وبالفعل؛ كثرت تجارته، وأصبح تاجراً كبيراً، وكثرت الأموال في يده، وصارت معيشته راقية، ولكنه تناسى صديقه الشجرة؛ حتى وقع في مأزقٍ آخر، وهو أنه يُريد الزواج بالفتاة التي أحبّها، ولكنه لا يجد البيت الذي سيسكن فيه معها، فذهب إلى الشجرة مهموماً، وقصّ عليها أمره، فقالت له: لا تقلق يا صديقي، خذ من جذوري وأغصاني، وابن البيت الذي تُحبّه.

وبالفعل أخذ جذورها وأغصانها، وبنى البيت الذي سيجمعه بمن يُحب، ولكنّ وبعد كلّ هذه التضحّيات؛ تناسى فهد تضحّيات صديقه، ولم يذهب إليها إلا في شيخوخته، لما داخله الهمّ، وأراد أن ينعزل عن الدنيا، فذهب إليها، ورُغم ما فعله؛ رحّبت به ترحيباً شديداً، وقالت له: ما بقي مني ثمار؛ حتى أعطيك إياه، كما فعلت في طفولتك، ولا بقي من أغصان؛ حتى أهديك إياه، كما فعلت في شبابك. فأنا الآن في كهولتي التي لن تفيدك بشيء، فاعتذر فهد منها، وقال:

قدمت لي كلّ تلك التضحّيات، ومع ذلك تخلّيت عنك.

2- حبات الفاصوليا السحرية

في قرية بعيدة كان هناك شاب يدعى جاك، وكان جاك يعيش مع والدته، إلا أنّهما لم يكونا يملكان إلا بقرة وحيدة نحيفة لا تدر الكثير من اللبن، فطلبت الأم من جاك أن يصطحب البقرة إلى السوق لبيعها، لأنهما لا يملكان المال الكافي لإطعامها، توجه جاك إلى السوق لينفذ رغبة والدته، وفي الطريق قابله رجل وسأله: أين تذهب بتلك البقرة؟ فأجاب جاك: إنني ذاهب إلى السوق لأبيعها كما طلبت أمي، فقال له الرجل: حسناً، أنا سأشتريها منك مقابل بعض الحبوب السحرية التي ستجعلك غنياً بطريقة ما، فكّر جاك قليلاً ثم وافق على عرض الرجل، وأخذ منه مجموعة من حبوب

الفاصوليا الحمراء، وعاد إلى البيت حائراً تُرى كيف ستجعله مجموعة الحبوب هذه غنياً؟ وصل جاك إلى المنزل فسألته والدته: هل بعت البقرة يا جاك؟ أجابها: نعم، فسألته عن الثمن الذي باع به البقرة فأخبرها بما حدث وأعطاه ما أحضر من حبوب، غضبت الأم غضباً شديداً وحنّ جنونها؛ فالبقرة الهزيلة كانت آخر ما يملكان، وأمست حبات الفاصولياء ورمتها من النافذة، حزن جاك جداً لأنه أغضب والدته وأضاع بقرتهما الوحيدة بلا مقابل، وتوجه إلى فراشه دون أن يتناول عشاءه، وظلّ يفكر بما حصل حتى غلبه النعاس. استيقظ جاك في الصباح إلا أنّه لم يلاحظ تسلسل أشعة الشمس الذهبية إلى غرفته كالعادة! فاستغرب من ذلك وذهب ينظر من النافذة، فوجد نبتة ضخمة لم يرَ مثلها قط، تعجّب جاك وتتبع أصل هذه النبتة فوجد أنّها حبات الفاصولياء السحرية، قرر جاك القيام بمغامرة كبيرة فقام وتسلق النبتة الضخمة بصعوبة، وأخذ يصعد ويصعد حتى وصل آخرها، نزل الشاب عن قمة الشجرة فوجد قصرًا عملاقاً إلى جانبها، دخل جاك القصر والدهشة تعتريه، فوجد مجموعة من الهياكل العظمية التي تقوم بحراسة وحش عملاق، دُعر الشاب إلا أنّه قرر أن يستمر في مغامرته، كان الوحش نائماً حين دخل جاك ولكن الهياكل العظمية قامت بإصدار بعض الأصوات لتنبه العملاق حين رأت جاك، فاستيقظ من نومه ينظر حوله، فهرب جاك على الفور واختبأ خلف أحد الكراسي، قام العملاق وأخذ يبحث في القصر فلم يجد شيئاً، فتوجه إلى المطبخ وتناول اللحم، ثم أخرج من جيبه كيساً من النقود الذهبية ووضعها فوق الطاولة، ثم عاد ودخل في نوم عميق، خرج جاك مسرعاً وتناول كيس النقود، ونزل عائداً إلى بيته، ثم أعطى لوالدته الكيس، تعجبت الأم وسألته جاك من أين أحضرت تلك النقود؟ فحكى لها عما حدث تعجبت الأم ولكنها فرحت بالنهاية. وفي اليوم التالي عاد جاك وتسلق النبتة من جديد ودخل القصر بهدوء، فوجد العملاق نائماً أيضاً، إلا أنّ الهياكل العظمية أصدرت بعض الأصوات التي أيقظت العملاق، فأخذ يبحث في القصر لكنه لم يجد شيئاً أيضاً، ثم ذهب إلى المطبخ وتناول اللحم، وأحضر دجاجة ووضعها على المنضدة، وقال لها: هيا بيضي بيضة ذهبية آيتها الحمقاء، باضت الدجاجة بيضة ذهبية، فتناولها ووضعها في سلة البيض الذهبي وجاك يراقب بدهشة ما يحدث، وينتظر حتى ينام العملاق ليأخذ الدجاجة ويهرب بها، أخذ جاك الدجاجة ونزل مسرعاً إلى منزله وأعطاه لوالدته ففرحت بها كثيراً، مما جعله يقرر أن يذهب إلى قصر العملاق مجدداً، وهذا ما حدث بالفعل، لكنه وجد العملاق مستيقظاً هذه المرة يعزف على قيثارة، أعجب جاك بصوت القيثارة، فاختم حتى نام العملاق وحاول الإمساك بها، ولكنها كانت قيثارة سحرية، فصرخت بصوت عالٍ: أنقذني يا سيدي إنه يحاول سرقتي، أستيقظ العملاق الغاضب وأخذ يطارد جاك المذعور حتى كاد يمسكه، إلا أنّ جاك تسلق النبتة سريعاً والعملاق يتبعه، وصل جاك حديقة بيته وأسرع بالنقاط فأس كبير وقام بضرب جذع نبتة الفاصولياء ضربات عدّة حتى قطعها، فسقط العملاق سقطة شديدة ومات، فيما انتقل جاك ووالدته إلى منزل جديد وقاما بشراء مزرعة كبيرة بها الكثير من الأبقار وعاشا في سعادة وهناء .

تمت بفضل الله